



**رنا العجيلي ..**  
**غادرت الحياة**  
**بعلم الانتصار**

# قوارير

Q W A R E E R



**نساء الشمس..**  
**أحلام ضائعة ومستقبل مجهول**





على باب الرسول

39



نساء.. تحت سطوة  
العنف الصامت

23



ثبات الايمان في عصور الظغيان  
وادي الرهبان المقدس

13



الربو..  
حقائق وخرافات

09



## عالم الاسرة

ابي..  
انا اشبهك

56

افكار لمطبخ  
عصري مشرق

57

قواعد تربية

60

أزياء..  
لشتاء دافئ

63



33

نساء الاربعة  
قوارير تفيض عطاء

## المجلة سرايا

طفولة مقتولة  
مسبقا

### هيئة التحرير

الاشراف العام  
جمال الدين الشهرستاني

رئيسة التحرير  
سعاد البياتي

مديرة التحرير  
ايمان الحجي

هيئة التحرير  
عدوية الهلالي  
شذى الشبيبي  
ميساء الهلالي  
ساجدة ناهي

المدقق اللغوي  
محمد البهادلي

الاجراء والتصميم  
ريا الكيال





جمال الدين الشهرستاني

باسمه تعالى

## « ما رأيت إلا جميلاً »

كلمات وزنها أثقل من الأرضين وكتلتها لا تقاس بحسابات البشر الطبيعية.

جواب السيدة زينب (عليها السلام) لطاغية عصره يزيد بن معاوية ملك الدولة الأموية الغاشمة ووكيله الملعون بن زياد في الكوفة وهو يشمت بها بقتله نجل الطهر المحمدي و نفس الرسول الاكرم صلى الله عليه وعلى آله ، في نص الحديث الثابت و الصحيح « حسين مني و أنا من حسين » ، وقد عرضوا رؤوس أخوتها عليها و أبنائها و أقاربها و على رأسهم شيخ العلويين و شقيقها الامام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، و بن فاطمة بنت محمد الرسول الاكرم صلى الله عليه و على آله ، سيد شباب أهل الجنة ، انه جواب الواثقة بأمر الله عز وجل ، إنه جواب المنتصرين ، إنه جواب الجمال الروحي و النقاء الفكري ، و الصفاء الذهني ، و الثقة المطلقة بحتمية النصر ، و عنفوان الثورة الحسينية ، بل أثبتت انها مكمله لهذه الثورة ، و أعلنت بقولها وهو يسألها ، كيف رأيت فعل الله؟ ، فكان جوابها « ما رأيت إلا جميلاً » ، تعني بذلك استمرار الثورة وديمومة العقيدة التي انطلق الامام الحسين (عليه السلام) من أجلها .

**العقيلة زينب  
أعطت درسا  
للرجال، ان النساء لا  
ينقصهن شجاعة  
و بأسا و إقداما،  
رغم الموقف  
الذي لا يشك فيه  
اثنان بصعوبته و  
قسوته ، إلا انها  
لم يغادرها عزها  
، و لم يرعبها  
كثرة الرجال و  
سطوة الحاكم ،  
ولم تعثرها رهبة  
الموقف والمكان ،  
رغم اللوعة و الحزن  
و تعدد المسؤولية**

العقيلة زينب أعطت درسا للرجال ، ان النساء لا ينقصهن شجاعة و بأسا و إقداما ، رغم الموقف الذي لا يشك فيه اثنان بصعوبته و قسوته ، إلا انها لم يغادرها عزها ، و لم يرعبها كثرة الرجال و سطوة الحاكم ، ولم تعثرها رهبة الموقف والمكان ، رغم اللوعة و الحزن و تعدد المسؤولية .

بل الأدهى من ذلك لبيان قوتها تعير الحاكم عند تبختره وتماديه في طغيانه ، فتخاطبه ، يا ابن مرجانة ، لتمزق هالة الوهم التي تحيط به ، وتمرغ أنفه بالأرض .. انها بنت ابيها ، فكم زينب لدينا اليَوْمَ ؟





حوار/ ايمان الحجيمي

ضيف  
وحوار

بوصفها: عطاءً انسانيًا لن تنضب

## فاطمة قبلان:

انتماؤنا للإمام الحسين عليه السلام..  
ضماننا للعيش بكرامة

في كل مرة تزور فيها السيدة فاطمة قبلان كربلاء المقدسة قادمة من لبنان ارى فيها عالما من العطاء والعمل الانساني السامي، فلها نظرة تسمو بالمرأة بأعتبارها قيمة لنهضة المجتمع، ولها دورٌ جديرٌ برعاية الطبقات المتضررة جراء الحروب سيما عوائل الشهداء والايتام، كونها تعمل رئيسة لمؤسسة واحة الشهيد اللبناني (حركة امل) وناشطة مدنية واعلامية في حقوق المرأة.. ولها نشاطات اجتماعية زاخرة بالعطاء، فهي تدرك ان الطريق الى الانسانية يبدأ من هنا، لتجد في ذلك المنحى بابا من ابواب التقرب الى الله.. فخرائن العطاء حسب وصفها جذوة وأمل لاتنضب.

### • ماهي أهداف مؤسسة واحة الشهيد اللبناني ؟

لا تختلف عن أهداف مدرسة الإمام الحسين عليه السلام، فبناء المجتمع وحماية شريحة ذوي الشهداء ورعاية الأيتام هي صورة من صور التكافل الاجتماعي الذي دعا إليه الإمام الحسين (عليه السلام) في نهضته ضد مظاهر الزيف والظلم، فما تقوم به هذه المؤسسة التي تعد من مؤسسات المجتمع المدني هو تضامن وتكاتف وطني من أجل السلام الذي لن يتحقق دون جهد جماعي وعقيدة راسخة بالقضية.

### • الإعلام مفردة وجدت مع وجود الإنسان وإن كانت بصيغة أخرى، ما هو دور إعلام المرأة في الحياة المعاصرة؟

للمرأة دور لا يقل أهمية عن دور الرجل في الإعلام. وهذا ما أثبتته لنا التاريخ في توثيق أهم تغطية

«قوارير» التقت بفاطمة قبلان اثناء تواجدها في زيارة الاربعين وأجرت معها هذا الحوار .

### • ما هو شعوركم في كل مرة تزورون فيها كربلاء؟

زرت كربلاء قرابة خمس وعشرين مرة خلال الأربع سنوات الأخيرة وكانت زياراتي موزعة بين أنشطة إعلامية وحضور مؤتمرات ( مهرجان تراتيل سجادية التابع للعتبة الحسينية المقدسة أبرز النشاطات الثقافية التي قمت بها إذ كنت في لجنة التنسيق لإقامة المهرجان) وبين زيارات خاصة للمراقد والمشاهد المقدسة في كربلاء.. وفي كل مرة أزورها أكتشف أمرا يجعلني دائمة الشوق لتكرار هذه الزيارة، ثمة ما يجذبني في هذه المدينة التي تشرفت بمعانقة أظهر الأجساد (سيد الشهداء) إذ يمثل بالنسبة لي أيقونة الحياة ومنه أستمد قدرتي على رعاية ذوي الشهداء والأيتام.



**المرأة تمتلك من القوة ما يكفي  
للنهوض بذاتها وبمثيلاتها  
من النساء وفي مجال الإعلام  
تحديداً قد تتعرض الإعلامية إلى  
مواقف تشير لعدم كفاءتها  
أو ضعف قدرتها على تأسيس  
قاعدة جماهيرية، والتفوق يأتي  
في حال إثباتها عكس ذلك**



للشهداء الفضل الأول في استمرار حياتنا بكرامة وأمان، لذا أقل ما يقدم لهؤلاء الرموز الذين تتوسم بهم ذاكرة الوطن أن نكفل لعوائلهم حياة كريمة ونشعرهم بدفء الامتنان لما قدمه أبناؤهم وأباؤهم من تضحيات عظيمة، فمؤسسة واحة الشهيد اللبناني تقوم برعاية عوائل الشهداء والجرحى واصحاب الدخل المحدود وتقدم لهم الدعم المالي والاجتماعي والصحي والتربوي والنفسي، كما تنظم على مدار السنة سلسلة من النشاطات

والمهرجانات وزيارات الاماكن المقدسة في مكة المكرمة والعراق وإيران. فضلا عن اعداد موائد الرحمن لعوائل الشهداء والجرحى والأيتام، وتنظيمها لمهرجان العرس الجماعي إذ تتكفل بتجهيز منازل العرسان من أثاث ولوازم أخرى ضمن متابعة حتى لما بعد مهرجان الزفاف، وتوفير فرص عمل لابناء الشهداء.



إعلامية لأعظم حدث كوني، إذ أخذت السيدة زينب عليها السلام على عاتقها أستكمال نهضة الإمام الحسين وتجذير مبادئها وهي قطعاً لم تكمل بالسيف إلا إنها أكملت بالكلمة، ولدورها البارز في احتضان ركب السبايا ورعاية الأيتام ثم خطبتها التي لم تتوانى فيها عن بث كلمة الحق مهما كانت النتائج المرتقبة آنذاك، الحجة في يد كل امرأة لخوض غمار تجربة الإعلام إن توفرت فيها سمات المرأة الإعلامية، تحتاج لتكون إعلامية ناجحة أن تكون على قدر كاف من الثقافة والاطلاع لاسيما ونحن في عصر توفر المعلومة وسهولة اقتنائها بمجرد تتبع المصادر الموثوقة، كما ينبغي أن تكون قادرة على الحضور في المشهد الإعلامي ضمن مساحة تؤهلها لنقل أفكارها وعكس ثقافتها بما تقتضيه الضرورة ويتطلبه الوضع.

**• هل هناك معوقات تعترض عمل المرأة في المؤسسات الإعلامية المختلفة وإن كانت ماهي سبل مواجهتها؟**

قطعاً هناك معوقات في كل المجتمعات ربما يكون في نسب متفاوتة لكن السؤال هنا : هل هناك قيمة للنجاح دون جهد ومثابرة وإصرار بالرغم من الظروف المحيطة ؟ المرأة تمتلك من القوة ما يكفي للنهوض بذاتها وبمثيلاتها من النساء وفي مجال الإعلام تحديداً قد تتعرض الإعلامية إلى مواقف تشير لعدم كفاءتها أو ضعف قدرتها على تأسيس قاعدة جماهيرية، والتفوق يأتي في حال إثباتها عكس ذلك، فنحن ننتمي لمدرسة زينب عليها السلام التي لا تألف التراجع وتكرس جل نشاطاتها لخدمة القضايا الإنسانية التي تستمد من فكر الإمام الحسين (عليه السلام) منهجيتها وسلوكها.

**• بالرجوع إلى واحة الشهيد اللبناني ماهي الرسالة التي توجهيها للمجتمع العربي حول عمل مؤسسات المجتمع المدني؟**



منذ ساعات الصباح الاولى تحمل «ام سلام» زادها وزواها كل يوم لتلتحق بركب النساء امثالها ممن ارهقهن العيش واجبرتهن الظروف الاجتماعية والاقتصادية على تحمل العمل في معامل الطابوق .. مكان لم نألفه من قبل ! ولم يكن في يوم ما صالحا لعمل النساء ، الا ان كل ماسمعه منهن ، الظروف القاهرة والقاسية اسباب حملتهن على قبول عمل شاق كهذا. هناك بين مدينة بابل والنجف الاشرف وبالقرب من ناحية الكفل تتراعى من بعيد ابخرة الدخان المتصاعد من محرقة الطابوق .. رأينا نساءً كبيرات وصغيرات السن يعملن تحت اشعة الشمس وفي ظروف جوية قاهرة من اجل لقمة العيش.

بغياب الرعاية الاجتماعية لهن

**نساء الشمس..**

**أحلام ضائعة ومستقبل مجهول!**







### لمجتمع صحيح

وبحسب الباحثة الاجتماعية سجي عدنان ان ارتفاع عدد الارامل وانتشار الفقر في العراق ادى الى قبول المرأة بالاعمال الشاقة ومنها معامل الطابوق والبلاستيك والبسوطيات وغيرها .. وكانت المرأة الريفية وغير المتعلمة الاكثر عرضة لهكذا اعمال ! ولكن من المخزي ان تكون لدينا نساء تعمل في جمع الملح وفي معامل الطابوق اشعر بالخجل عندما اشاهد في الاعلام عمالة النساء العراقيات واتساءل هل يرى صناع القرار السياسي ما يعرضه الاعلام العراقي من مآسي , وماذا سيقولون للمجتمع الدولي عن العراق الديمقراطي الجديد الذي وصلت فيه عمالة النساء الى ٣٥٪؟

غالبا ما يتذرع صناع القرار السياسي في العراق بأنهم لا يملكون العصا السحرية لتغيير هذا الواقع . يجب ان يكون هناك قانون الضمان الاجتماعي لهن، فليس من المعقول ان تمنح شبكة الحماية الاجتماعية اجرا لا يكفي اسرة لاسبوع واحد اضافة الى ان المعوق لا يمنح راتب شبكة الحماية الا اذا كانت نسبة العوق ٧٥٪ وهذا مثير للاستغراب فضلا عن تفعيل الدوائر الرقابية في وزارة البيئة والصحة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمنع وقوع انتهاكات لحقوق الانسان وللمساواة بين الجنسين , والا هم من ذلك ان تتوفر ارادة سياسية لبناء مجتمع صحيح .

◀ (قوارير) كانت هناك وسجلت في اوراقها الميدانية ما تحدثت به النسوة ناقلة معاناتهن اليومية .

تقول الاربعية ام جاسم .. بعد وفاة زوجي وماترتب بعد فراقه من تدهور معيشي لعائلي المكونة من اربعة اطفال .. بقيت ابحت عن عمل يعينني على ذلك .. فلم امتلك مايكفي لمشروع صغير او اي مهنة .. فلجأت الى احدى قريباتي التي تعمل في معامل الطابوق ان تجد لي عملا معها .. وبعد طول انتظار انضمت الى قافلة العمل في هذا المكان .. ورغم صعوبة العمل ومشقته الا انني اضع في حساباتي حصولي على راتب شهري يقيني واطفالي من العوز والفقر على حد قولها .. وهي تطالب بضمانات اجتماعية ومادية في نهاية المطاف ، والى تقليل ساعات العمل.

### احلام مشتتة

اما (ن/ل) وهي فتاة في العشرينيات ، رفضت الحديث بداية الامر وتخوفت حينما علمت اننا اعلاميون ، وبعد طمأنتها على ان عملنا لنقل معاناتهن تقبلت الامر وقالت : انا من عائلة فلاحية .. تركنا كل شيء بعد ان اصبحت الزراعة صعبة ولا تجني فائدتها .. اضطررنا انا وابي واخوتي الى العمل في معامل الطابوق القريبة ، لكسب قوتنا بشرف .. دون اللجوء الى الاستجداء او الاعالة على أحد .. رغم ان العمل متعب ومضن لي ، الا انها اصبحت مهنتنا التي نعتمد عليها في المعيشة .. ولانبالي في قلة الاجور لاننا عائلة متكاتفة وتعمل معا ، وحينما سألتها عن احلامها . اجابت : لاملك حلما محدد ، ولكني اطمح بالعمل في مجالات اخرى اخف وطأة من هذا العمل الذي يرهقني كل يوم !! وان تكون اجورنا جيدة ومناسبة لما نبذله من جهد يومي .

احد اصحاب المعامل الذي تحدث لنا بصعوبة ولم ترق له مانقلناه من معاناة النساء من هناك .. قال بمضض : معظم النساء العاملات في معاملنا هم اقرباء .. وعوائل ، لا يمكننا اجبار اي شخص على العمل ، وجميعهم يلاقون احتراما ومساعدات واولقات استراحة وغيرها من تفاصيل العمل .. كما انهن يتقاضين اجورا على عملهن بشكل اسبوعي او شهري حسب رغبتها، وفي المعمل نساء مضى على عملها سنوات طويلة وكنّ من اللواتي يجدن العمل وتعودن على صعوبته ، وانا لانكر ذلك .. ومما يساعدهن على تحمل المشقة وجود الاخوان والازواج والاقرباء معهن في العمل .. وهذا بحد ذاته دافعا للبقاء والالتزام فيه.



الدكتور عصام ديب



# الربو أحقائق وخرافات..

الحساسية (لقاح التحسس) فرصته للشفاء من الربو عند بعض المرضى.

**الحقيقة الرابعة: بالنسبة للفتيات والسيدات:**  
هل تستطيع الزواج والحمل والإنجاب وأنا مصابة بالربو؟

بالطبع تستطيعين، أن الربو لا يؤثر على معدلات الخصوبة لدى السيدات، وأثناء الحمل والإرضاع، وإن الربط الجيد أثناء الحمل يمكن من إتمامه الى النهاية وولادة طفل طبيعي.. بالمقابل فالضبط السيئ للربو يسبب للام والجنين.

**الحقيقة الخامسة:**  
الربو مرض وراثي! إذا سيرت أبنائي المرض؟  
إن الربو مرض معقد من الناحية السببية ورغم إن الوراثة تلعب دورا مهما في حدوث المرض إن هناك عوامل أخرى بيئية ودوائية واجتماعية تلعب دورا في تطوير المرض.

## خرافات حول المرض

**الخرافة الأولى: بخاخات الربو تسبب الإدمان؟!**   
تحتوي بخاخات الربو على المادة الدوائية الفعالة مصنعة على شكل غاز بحيث يتم مباشرة للطرق التنفسية، لا تحتوي بخاخات الربو على مواد تسبب الإدمان أو الاعتياد، وببساطة فأن السبب في تعلق المريض بها هو فعاليتها التي تمنحه شعور الصحة.

**الخرافة الثانية: بخاخات الربو مؤذية للقلب وقد تسبب الذبحة والوفاة القلبية المفاجئة؟!**   
كأي دواء قد يسبب البخاخ بعض الآثار الجانبية.. لكن اطمئن فهذه الآثار الجانبية في حدودها الدنيا (وتكاد تكون مهملة) عند استخدام العلاج بشكل صحيح، وبالنسبة للذبحة والوفاة المفاجئة فإن احتمال حدوثها عند مريض الربو مستخدم البخاخ لا يزيد بصورة ملحوظة عن ما هو عليه عند الشخص العادي.

أقرت الابحاث ان تثقيف مريض الربو وعائلته حول المرض يعتبر حجر زاوية في خطة التدبير الناجحة لعلاج المرض أو السيطرة عليه.

الدكتور عصام ديب / اختصاص الامراض الصدرية في مستشفى زين العابدين يبين اهم حقائق وخرافات الربو

## الحقيقة الأولى: معرفة المرض يجب أن تعرف مرضك

الربو مرضٌ التهابيٌّ مزمن يصيب الشعب الهوائية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، يتظاهر بنوبات من ضيق الصدر والسعال وقصر النفس، هذه النوبات تزول عضوياً أو بالمعالجة تحصل هذه النوبات إثر تعرض المريض لعوامل محسّسة خاصة مثل ( العث المنزلي وغبار الطلع ) أو عوامل أخرى مثل ( شدة البرد والروائح القوية والكلور والتلوث الغباري) أو حتى بالجهد والانفعال والتوتر.

## الحقيقة الثانية: تشخيص المرض

هناك عدد كبير من الامراض.. تشابه اعراضها السريرية الربو، وإن تشخيص هذه الأمراض يقع على عاتق الطبيب تضم القائمة أمراض الحنجرة والقصاب المسببة للانسداد والجسم الأجنبي المستنشق لدى الأطفال أمراضاً رئوية أخرى الساركويد وحتى قصور القلب ( فشل العضلة القلبية) قد يتطلب تشخيص هذه الامراض إجراء فحوص شعاعية ومختبرية وفحص وظيفة رئوية، وفحوص بالمنظار والزراعات النسيجية.

## الحقيقة الثالثة: علاج الربو

لا يوجد علاج شافٍ للربو! هل سألقي مريضاً مدى الحياة؟

حسناً قد تسبب هذه العبارة حالة من القنوط واليأس لدى مريض الربو ولكن يمكننا السيطرة على معظم حالات المرض وإعادة المريض لحياته الطبيعية أو شبه الطبيعية أقل قدر ممكن من الآثار الجانبية.. لا تتردد راجع طبيبك واستشره حول العلاج الوقائي الدائم وخطة التدبير طويلة الأمد، قد تمثل معالجات إزالة





### الخرافة الثالثة: أستطيع تدبير الربو بمفردي دون الحاجة للطبيب، في أسوأ الأحوال سأزور مضمدا أو قسم الطوارئ!

يعتبر تدبير الربو على المدى الطويل مشكلة صعبة تتطلب توافر الخبرة الكافية لدى طبيب ممارس وتعاون المريض والعائلة. إن الالتزام بخطة الزيارة الدورية والزيارة الطارئة للطبيب أساسية في الضبط الجيد.

### الخرافة الرابعة: طفلي مصاب بالربو لكن سيشفى عن البلوغ مع العلاج أو بدونه!

يحقق عدد كبير من الأطفال هدوءاً وهجوماً مستديماً للربو مع البلوغ إلا إن العلاج الجيد يضمن الوصول بنسب الشفاء لحدودها القصوى ويجنب الطفل المعاناة من المرض والتغيب عن المدرسة وعدم القدرة على اللعب مع الأقران بسبب ضيق الصدر وحتى تشوهات القفص الصدري المستديم.

### الخرافة الخامسة: إن العلاج الأفضل للربو هو إبر لقاح الربو ( الإبر الحليبية )؟!

لا تحتوي هذه الإبر ( الحليبية ) على لقاح للربو إنها ببساطة كورتيزون مديد التأثير ( يعمل ٣-٤ أسابيع ضد الجسم ) وبزوال مفعوله تنشط أعراض الربو وتعود أسوأ من قبل : وهي تسبب كما هائلا من الآثار الجانبية. فالكورتيزون المطلوب للعلاج موجود في بخاخ الربو وبتركيز ضئيلة تقدم الفائدة المطلوبة ممن يستخدمونها بشكل منتظم.

### الخرافة السادسة: إنما مجرد نزلة شعبية أو حساسية صدرية.. لا داعي للقلق!

خطا قاتل: إن أي حساسة صدرية ببساطة هي ربو!



# خان الربع

يستيقظ من جديد ويستقبل  
زواره في الصحراء الكربلائية

من يغادر مدينة كربلاء المقدسة باتجاه مدينة النجف الأشرف سيرى الصحراء المترامية الأطراف وبعد مسافة ليست ببعيدة عن مدينة كربلاء هناك على الجانب الأيسر بناء كبير يجذب النظر ويجبر كل من يراه على التفكير والتأمل في هذا البناء المستوطن في الصحراء الواصلة بين المدينتين المقدستين، ترى هل هو حصن من الحصون الدفاعية التي بنيت في عهد الحروب ، أو ربما ملجأ للبدو الرحل.. إنه خان الربع الذي سمي بهذا الإسم لأن من يصله يكون قد قطع ربع المسافة من كربلاء نحو النجف. . حسب المصادر التاريخية .

## الخريطة المعمارية

ذكر المسعودي في كتابه الذي يعنى بأثار كربلاء أن الخان يتشابه من الناحية التخطيطية والمعمارية مع خانات القوافل الأخرى التي تقع على الطرق الخارجية التي تربط بين المدن العراقية. حيث يتوسط الصحن ساحة مكشوفة تحيط به مجموعة من الحجرات تتقدمها الأواوين التي تعلوها عقود ( أقواس مدببة) ويتميز بأسواره العالية ومدخله الذي يتألف من طابقيين تتوسطه بوابة كبيرة كما وأستخدمت الأقبية المدببة

## موقعه وأسباب بناءه

حسب ما ذكره الباحث عدنان عبيد المسعودي في كتابه الدليل الأثاري كربلاء المقدسة عن خان الربع أو خان النخيلة كما أطلق عليه أخيراً، «يقع إلى الجنوب الشرقي من محافظة كربلاء المقدسة بمسافة ١٨ كم وبني في عهد والي بغداد العثماني سليمان باشا الكبير عام ١٧٩٣م وهو أحد الخانات التي بنيت بمسافات ثابتة لتكون محطات إستراحة لزوار العتبات المقدسة القادمين من خارج العراق.





محطة للفن والثقافة والأدب والشعر وملتقى لهؤلاء جميعا من خلال مهرجان خان النخيلة.

### توهج فكرة

وقد أكد حميد الهلالي رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان أن، إختيار خان النخيلة لم يكن إعتباطا بل لأنه شاخص تاريخي يمثل العمق الحضاري لمدينة كربلاء المقدسة وبسبب مكانه القريب والمميز من مدينة كربلاء المقدسة توهجت الفكرة في إقامته بعد دعوة العديد من الأدباء والمثقفين في المدينة من قبلنا لزيارة الخان فكانت هناك ردود فعل إيجابية جدا مما شجعهم على تقديم الدعم المعنوي والمادي من قبل البعض منهم ، فقررنا في البداية أن نمول المهرجان ذاتيا من خلال اللجنة التحضيرية ثم بدأت التبرعات من قبل بعض الشخصيات البارزة أمثال القاضي السابق أحمد الهلالي ومن ثم لقينا ترحابا من قبل نقابة المعلمين التي تبرعت هي الأخرى ووفرت لنا أيضا سيارتين للنقل وبعدها كانت هناك إلتفاتة رائعة من قبل العتبة الحسينية المقدسة وإعلامها المتمثل بالسيد جمال الدين الشهرستاني الذي وفر سيارات للنقل وأجهزة صوتية ومنصة وأوعز إلى قناة كربلاء الفضائية أن تبث من خلال أخبارها خبرا عن إنطلاق مهرجان النخيلة الأول.. مشيرا إلى ان الهدف من إنشائه هو لإحياء الأماكن التاريخية في مدينة كربلاء وجعله حلقة وصل وملتقى بين المثقفين والأدباء والفنانين في أنحاء العراق كافة .

في تسقيف الغرف والأواوين وأستعمل في بنائها الطابوق الأحمر والجص.

ويشير الباحث سمير خليل شمطو في كتابه دليل كربلاء السياحي أن الخان بني بشكل مغلق حفاظا على أرواح المسافرين وقطاع الطرق واللصوص فيتم الدخول إليه من المدخل الرئيس في الجهة الشرقية وهناك ملاحق خاصة بالخيول ولتكديس أمتعة المسافرين.

### ذكريات

كباقي الآثار في العراق التي تشوهت كثيرا وتعرضت للعنف شأنها شأن الإنسان فقد تعرض هذا الخان للتشويه والتخريب والدمار عندما إستخدم من قبل النظام المقبور كمخازن للعتاد والسلاح في حربته ضد قوات الإحتلال الأمريكي في عام ٢٠٠٣ م إذ قامت قوات الإحتلال بتفجير أكداس العتاد عند دخولها إلى مدينة كربلاء مما أدى إلى سقوط أغلب أجزائه حتى تم إعمارهِ وصيانته من جديد من قبل الهيئة العامة للآثار والتراث في حملة إنتهت عام ٢٠١٣ م.

بقيت الآثار في كربلاء حبيسة الذكريات الجميلة والماضي المشرق لبلادنا ولم يكن خان الربع في السنوات الأخيرة سوى معلم تاريخي يشاهده الناس خلال سفرهم من وإلى كربلاء نحو النجف ، ولكن في العام الماضي إنبثقت فكرة رائعة من قبل بعض مثقفي كربلاء والمهتمين بتاريخها وتراثها فولد مهرجان خان النخيلة الأول الذي تم إعداده بجهود فردية وبتبرعات من قبل الخيرين من أبناء المحافظة ليكون خان الربع

**خان النخيلة معلم تاريخي وعمق حضاري  
وقصة قديمة مرتبطة بالقوافل والناس**

## الإبن عزيز والتربية أعر

مع كل مانحمله من ثقافة وشهادات وعناوين نقف بذهول أمام ترمذ النشء الجديد وسلوكياتهم التي غالبا ما تتخطى الحد المسموح به كالجدال والتمادي في المزاح ورفع الكلفة مع الكبار فتعود بنا الذاكرة الى الانضباط الذي تربينا وربينا أبناءنا عليه.

إذن ماالسبب الذي جعل الأم المعاصرة والتي تقرأ وتكتب عشرات البحوث في التربية لاتساوي إلا شيئا بسيطا أمام أمهاتنا في ما يحملنه من حنكة وحكمة في تربية الأبناء؟.

في كل موقف مرّ أو يمرّ بي أقارن نفسي مع أمي تلك السيدة التي لاتفك طلاسم الحروف لكنها كانت تملك باعا طويلا في حل العقد وتحليل الشخصيات وقراءة الأحداث بصمت وروية رغم كل صعوبات الحياة والمحن القاسية التي مرّت بها العائلة كانت كالوتد الراسخ في باطن الارض هيبية وشموخا، ولها قدرة مذهلة على إدارة شؤون البيت والأسرة سواء بحضور الأب أو غيابه، ومع كثرة الأبناء وقلة الفوارق في أعمارهم وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها وعسر الحال كانت مثابرة مدبرة قليلة الشكوى وكأنها تخشى انكسار هيبتها كي مانطيع أوامرها والنظرة منها كانت كافية لردعنا وفهم ماتريد دونما كلام، لأدري أي سحر كان يصيبنا اذ ننصاع لأوامرها بلاجدال وهي التي لاتجيد القراءة والكتابة لكنها عوّدتنا على مبدأ إنجاز الواجب المدرسي أولا وقبل أي شيء ولم يكن يرضيها غير التفوق وبلاهدايا باعتبارنا لم نفعل الا الواجب حتى نشأنا نحترم الوقت ونعتبر الكتاب والمدرسة والمعلم من المقدسات والثوابت الجدال فيها أمرا مرفوضا أو مفروغا منه.

كبرت وعرفت أن تلك السيدة قادت البيت بنظام المركزية وكان قانونها نافذا على الجميع وشعارها الذي اعتمدته في تربيتنا (الإبن عزيز والتربية أعر) هو عين الصواب فياعظمتها إذ أدركت جيدا بأنها كمربية ناجحة يجب أن تكون حازمة قوية مهما كانت تحمل من الحب والحنان كي يحسب حسابها الكبير والصغير.

اقول هذا مع دعوة وأمنية ربما يصعب تحقيقها على أمهات اليوم للاقتداء بأمهاتنا الأوائل ربما يملكن سر النجاح في تربية الجيل الذي يكاد يكون خارج السيطرة وبكل المقاييس .

**ماالسبب الذي  
جعل الأم  
المعاصرة التي  
تقرأ وتكتب  
عشرات البحوث  
في التربية  
لاتساوي إلا شيئا  
بسيطا أمام  
أمهاتنا في  
ما يحملنه من  
حنكة وحكمة  
في تربية الأبناء؟**



تحقيق - غدي فرنسيس  
قنوين شمال لبنان

من ملفات  
الشعوب

ثبات الايمان  
في عصور الطغيان

# وادي الرهبان المقدس

روايات وأحداث وصلاة  
ممتدة من جذور الماضي  
نحو سماء النور





شاء الله تعالى أن يسمي هذه الأرض أرضه  
ويقدس كل من زهد فيها ونجح في ترك الدنيا والشهوات  
رهبان زهدوا  
نهج عيسى أو نهج علي  
كل الدروب الصادقة ترحل إلى الله  
تعالوا نزور وادي الرهبان وصوامعهم  
تعالوا نتشقق عطر عيسى ومريم في طهر الأرض وجبر التاريخ

فيهدرون كالجبال، في أيديهم بخور وعلى شفاههم ترانيم عتيقة «قاديشات أوهو قاديشات» هي ابتهاجات سريانية لا زالت كل كنائس الموارنة تبتدئ فيها كل قدّاس، كانت يوماً، تُطَبَّعُ هنا في هذه المطبعة بمثل هذه الحروف .

اللافت أن من بين الكتب دراسة عن الرسالة المحمدية، وأن كل رمز له معانٍ. نرى مثلاً طقوس اللباس التقليدي والعمّة البطركية والشارات.. هنا نستعرض معاً مقامات ومرتبات لهؤلاء الكهنة والرهبان الذين مروا هنا، غرّفوا من قدسية المكان وسمّوا بأساميهم ومدرستهم.. المكان كبير وفسيح، وفي كل حجرة أو شجرة روايات وأحداث وصلاة ممتدة من جذوع الماضي نحو سماء النور.

### المتحف

الفوانيس والمعدات والأواني والألبسة، صناديقهم وجرهم والطقوس.. متحف من تاريخ متمدّد على الصخر البارد تدفئ عمره في متحف المطبعة، يخبرنا الدير عن التبشير بالحبر على ورق الدهر. كيف عاشوا؟ في البدء كانت لهم فقط الكهوف، عمروا على وجنات الجبل مباني من طين وخشب تستلقي على الصخر، وفيها كنائسهم برطوبة البرد القارس ودفء شموع إيمانهم عاشوا من أجل صلواتهم هنا بين هذا البيت والكهف.

في الساحل السوري واللبناني، تنتشر الصوامع المسيحية والعلوية على القمم، حيث يصعب على الجيوش والطغاة الوصول.. لقد سطرت المذاهب هذه نضالات قاسية لأجل البقاء هنا.. مرّ عليها الذبح والقتل والسبي والعنف، فاعتمدت الوديان المخفية بين أعلى الجبال موئلاً «للتعبد والتبشير.. وتحوّلت قممهم الصابرة إلى مقامات ومدارس عبادية من جيل إلى جيل.

في شمال لبنان، بين أعلى قممه الواقعة قرب الأرز، ثمة وادي يسمونه الوادي المقدّس، خرّج هذا الوادي قديسين عبر القرون الماضية، وانطلقت منه أول مطبعة في العالم العربي على خدّ اليسار في الصخر فوق الوادي المقدّس، ثمة دير يكون فيه القديس الحبيس، دير مارمطانيوس قزحياً.. في طريق الصعود إلى قمة إهدن، عبرنا في جوف الجبال قبل أن تصل إلى الدير، تكاد ابتهاجات الطبيعة تكلمك في أذنك. فهذه الأرض هنا شهدت ثبات الإيمان في عصور الطغيان.

### صمت الرهبان

تكاد تسمع تسبيحهم يصعد من جوف الصخور التي خبأتهم، «يمينا ويسارا»، إنها أرض خبأت أول الكنائس المارونية في جوفها. بجمعهم المكلفة بأثوابهم السوداء يمشون صامتين، يسبحون من صمتهم



مرادهم للشفاء. يشعلون الشموع ويصلون صلواتهم لله وابتهالاتهم للسيدة مريم وابنها يسوع المسيح. وفي الدير أيضا» لا يزال يرتسم الرهبان الجدد ويرتفع الحبيس ويشيخ هنا.

### الأب

هو الحبيس الذي يحضر الناس لرؤيته يوم الأحد دون يقين أنه سيكون موجودا» لا يخرج من عزلته إلا نادرا» فيتهافتون لإلقاء السلام عليه وسؤاله عن زواجهم وأبنائهم وخياراتهم المستقبلية.. مرة سمعته يكلم عروسين جديدين ويمسك بيديهما فوق بعضهما ويقول لهما « النقاش، والصدق والمحبة» كأنه والد واعظ أو جدّ حكيم.. لهذا يسمونه «أبونا» لهذا تسمى رتبته بالأب، لأنه الناصح الديني.

اليوم، المحبسة صرح حجري والقداس مكانه في الكنيسة هذه الأحدث، والإسم والمقام لا يزال «مار يوحنا»، والتصق معه ومن بعده إسما خلف إسم، من الرهبان الخريجين.. لم تعد المطبعة مطبعة، ولكن هؤلاء الرهبان بنوا وانتشروا في وديان وجبال ومدن، بمدارسهم وكنائسهم وجامعاتهم.. ربما تغير عصر الإختباء في الجبال للمسيحيين اليوم، ولكن الخطر والإضطهاد لا زال متشابها».

### كنيسة مار يوحنا المعمدان

المحبسة والكنيسة كما تقول الشارة من القرن الثالث عشر، ومن المرجح أنها أول أسقفية للمذهب الماروني، وأضيفت إليها أجزاء قرن بعد قرن.

فلندخل بصمت، كما تقول كل اللافتات المعلقة، ولنستمع في كنيسة مار يوحنا إلى صمت المذبح حيث علق الناس أسماءهم ونذوراتهم بشفاقة القديسين، بشفاقة مار يوحنا، وهو المسمى «النبي يحيى» في الإسلام. أي إن المغارة هذه كانت ولا تزال مقاما مخصصا للنبي يحيى، على مذهب الموارنة المسيحيين في وادي قنوبين.

كأن أرواح الكهنة والخدام والأبرار والصالحين تغرد بين العصافير وترنم من أطراف الأغصان.. كل شيء يسبح لله هنا، وللصلاة عبير من أجراس قديمة تبدو كأنها النبض الخير الذي يجمع هؤلاء الناس من ماضيهم إلى مستقبلهم خلف إيقاع واحد : المجد لله في الأعالي يعتبر وادي قنوبين مفصلا «أساسيا» لاستمرار المذهب الماروني المسيحي في الشرق ويسمى بالوادي المقدس.. هنا يعبر الرهبان والنسك ويعتزلون الدنيا.. هنا يمنح على الإنسان أن يغضب ربه أو يسيء لأمه الأرض أو أخيه الإنسان.. هنا يمارس الإنسان امتحان التخلي عن المادة، البعض ينجح، فيسمو، وقد يصبح قديسا».

### القديس الحبيس

هو من يمارس الزهد بأعلى درجاته وينعزل عن الكلام والطعام إلا ما عملت يده ويمضي خلواته مع ربه وحده ، وكلما كان زهده قاسيا»، كلما ارتفع في التاريخ عشرات القديسين الرهبان المسيحيين من مطانيوس قزحيا إلى شربل إلى نعمة الله الحرديني .. هنا في هذا الدير، ارتسموا رهبانا.. الراهب مطانيوس قزحيا أسس مغارة عجائبية فباركه الله وأعطاه مرتبة يأتي الناس للتعبد وإيفاء النذور لله بشفاقة هذا القديس، يطلبون



مع كثير من الألم والحسرة يمكننا القول وفي هذا الزمن ان البنت لم تعد صديقة أمها ولم يعد الولد يسير على سر أبيه بعد ان اصبحت مواقع التواصل الاجتماعي والمسلسلات صديقة البنت المفضلة والابن اصبح يسير على سر نزواته ومتطلباته شبه المستحيلة .

## في زمن التكنولوجيا

# عقوق صامتة لاتمشك رسالة الحقوق في تراتيلها

معهما الا وهو يريد تحقيق احدى مفردات طلباته التعجيزية وليس من المبالغة القول ان هذه المعاناة اصبحت هذه الايام القاسم المشترك في معظم العوائل تقريبا .

### خارج النطاق

ومن العقوق ايضا ان نخبر امهاتنا بكل صغيرة وكبيرة وننسى ان قلب الام لم يعد يتحمل وان تلك الصغائر ما هي الا هموم تتراكم في قلوب الامهات فتسبب لهن من الالم والقلق ما لم نستطع ادراكه.

المشكلة ان هذه العقوق لا تنتهي حتى بزواج الابن او البنت بل يستمر على شكل مشاكل تافهة يمكن ان تحل بسهولة دون تعكير مزاج الام .

فهل يا ترى اصبحت ابناؤنا خارج نطاق السيطرة وهل يا ترى حذفت من المناهج الدراسية الحديثة الاحاديث الشريفة التي تحث على احترام الوالدين والبر بهما والتي كنا نحفظها عن ظهر قلب وهي ان رضا الله من رضا الوالدين وان الجنة تحت اقدام الامهات .

هذه الكلمات ليست هجوما على الجيل الجديد بل هو واقع مؤلم .

استطيع القول ان مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت تعرض الابناء والبنات على العقوق، ليس العقوق المتعارف عليه من قسوة وصراخ و تجاوز صراخ على حقوق الوالدين بل هو العقوق الصامت عقوق العصر الجديد الذي ساهم في ايجاده الفيس بوك والانستغرام وغيره الذي جعل ابناؤنا يقبلون اية الليل والنهار فينامون نهارا ويستيقظون ليلا تاركين الاب والام في معاناة من نوع اخر . العقوق الصامت هو ان ترى الام التي دخلت عقدها السادس تقوم باعمال التنظيف والطبخ الى جانب مهام اخرى تنازل عنها الاب لتقصير منه او اهمال او انشغالات اهم وهذا كله والبنات الشابة تزيد من تخلفها العاطفي بمتابعة المسلسلات التركية والكورية على سبيل المثال حيث اكدت دراسة حديثة ان الفتاة التي تتابع هذه المسلسلات وتحب ممثليها تعاني من تعوق في المشاعر وتخلف عاطفي ولا تصل للامنيات الواقعية نهائيا .

قمة العقوق ان ترى الاب مع كل ما يحمله من هموم العيش ومعاناة امراض العصر من ضغط وسكري والالام مفاصل يحمل اكياس الخضار ويلبي كافة احتياجات المنزل والابن يستيقظ ليلا متعكر المزاج فلا يملك الوقت للجلوس مع والديه او الحديث







نصر الله  
والحشد

قوارير

احد مرتكزات الانتصارات  
في المعركة، ومنه تستمد  
ديمومتها وعناصرها القوية  
في ادامة معنوياتها، هو  
فن واجادة ومشاركة جماعية  
صادقة لكل ابناء وطننا  
المنتصر، فليس في دأبها  
مثيل» في القصص والروايات  
العالمية، لما احتواه من جهاد  
وروح معنوية وتسابق له. من  
هنا نشرع في أفق هذا الفن  
ونتعرف على مدياته وأفاقه  
لنلتقي بسماحة الشيخ فاهم  
الإبراهيمي.. مسؤول شعبة  
التبليغ الديني في العتبة  
الحسينية المقدسة واهم  
عناصر دعمها اللوجستي

الدعم اللوجستي ..  
توأم الجهاد بالنفس

## بصمة في ادامة الانتصارات







أد قامت بنصب اكثر من ٣٦٠ خيمة مجهزة بكل ما يحتاجه الافراد من فرش ومواد غذائية ، كما تتولى عملية متابعة تلك الخيام والوقوف على احتياجات الاخوة النازحين وتجهيزهم بكل ما يمكن احتياجه من قبلهم مما يضمن لهم حياة كريمة .

### دروس التوعية.

أشار واستنادا الى مقولة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام «من جهز غازيا فقد غزا» قال أن الدعم اللوجستي لا يقتصر فقط على الدعم المادي بل انه يشمل مدى أوسع من ذلك ليكون الدعم المعنوي والنفسي من مصاديق مفهومه، وعليه ان شعبة التبليغ الديني تضم في هيكليتها الخاصة لهذا الغرض قسم التوجيه المعنوي لاسيما في لواء علي الأكبر يقوم

فقال : الأرض التي انطلقت منها فكرة الدعم اللوجستي قد ارتكزت على توجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي « دام عزه» تلبية لتوجيهات المرجعية العليا بالدعم اللوجستي الى المقاتلين في جبهات القتال والى النازحين، وان شعبة التبليغ الديني تتكون من ٢٥٠ مبلغا منتشرين في جميع انحاء العراق نسعى خلال الأسبوع بجمع التبرعات من الميسورين لغرض نقلها الى القطعات العسكرية المتواجدة في جبهات القتال تحت عنوان الدعم اللوجستي، وعدد المؤن والمساعدات في القافلة الواحدة وخلال مدة ٣٠ يوما تصل الى ما يقارب ال ١٣٠ الى ١٥٠ عجلة محملة بالمواد الغذائية الأساسية و ثانوية أخرى يتم توزيعها على جميع القطعات العسكرية المتواجدة بجميع صنوفها.

### تنسيق وتجهيز

وعن الآلية التي يتم إتباعها من قبل إدارة العتبة المقدسة اثناء عملية تجميع المواد الغذائية وتوزيعها اوضح الابراهيمي:

العمل يستند على ان الأرقام الخاصة بالدعم اللوجستي توزعت على أغلب القطعات العسكرية التي تم زيارتها من صنوف الجيش والشرطة الاتحادية والحشد وغيرهم من الصنوف الأخرى، وعملية توزيعها يكون حسب الحاجة المطلوبة من قبل القطعات العسكرية لتلك المواد ومنها ما يكون بتوجيه من العتبة الحسينية المقدسة ما يجعل شعبة التبليغ الديني ان تضطلع بدورها بعملية التنسيق والتجهيز لتلك القطعات.

وتابع ، من اجل القيام بالواجبات الشرعية الملقاة على عاتقهم على اتم توجيه من خلال الدعم اللوجستي للقطعات العسكرية والنازحين المدنيين بعد توجيهات المرجعية العليا وتأكيداتها على ضرورة تقديم الدعم والاعون والمساعدات واغاثة النازحين، تم اناطة مهمة دعم هذه الفئة من قبل العتبة الحسينية المقدسة،

**الأرقام الخاصة بالدعم اللوجستي  
توزعت على أغلب القطعات  
العسكرية التي تم زيارتها من  
صنوف الجيش والشرطة الاتحادية  
والحشد وغيرهم من الصنوف  
الأخرى، وعملية توزيعها يكون  
حسب الحاجة المطلوبة من قبل  
القطعات العسكرية لتلك المواد  
ومنها ما يكون بتوجيه من العتبة  
الحسينية المقدسة ما يجعل  
شعبة التبليغ الديني ان تضطلع  
بدورها بعملية التنسيق والتجهيز  
لتلك القطعات**







وقوفهم مع اخوتهم المرابطين في سوح القتال في هذه المرحلة .

### ثمرة نجاح

أما عن دور المرأة فقد أكد الابراهيمى .. أن لها بصمة واضحة ومميزة في الدعم اللوجستي، فلقد تميزت المؤمنات في محافظة بابل بهذا الدور من خلال قيامهن بجمع الاموال وقيامهن بعمل أكياس جاهزة تضم كل احتياجات المقاتل من صابون ومكائن ومعجون الحلاقة مع بطاقات شحن لأجهزة النقال وقطع من الملابس الداخلية وغيرها من الحاجيات لتصل مفرداته الى ١٢ مادة تقريبا..وكيساً آخر يضم (الكليجة) وتقديراً منا للجهود المبذولة منهن فيتم اطلاق تسمية أحد الاسابيع بالمليون (كليجة) أذ تم جمعها وإرسالها الى الاخوة المجاهدين ونقلت هذه التجربة الى عدد من المحافظات وحصلن على ثمرة نجاح بفضل من الله ومنته .

متطرقا الى الايثار والشعور بالمسؤولية التي تقوم بها بعض العوائل والاطفال لانشاء جمعية تجمع فيها الاموال ومن مصروفات الصغار اليومية مستنديين إلى قوله تعالى « أنفروا خفافاً وثقلاً وجاهدوا بأموالكم وانفسكم » فضلا عن فكرة تقديم المساعدات لغرض تشييد دور سكنية لعوائل الشهداء في كل من محافظة واسط والبصرة و ذي قار .

### حفظ السلام

وللدعم اللوجستي المقدم من العتبة الحسينية المقدسة حسب حديث الشيخ الابراهيمى ..هو بإكتفاء ذاتي منها إلا إن هناك بعض الأخوات الزائرات اللواتي قدمن من خارج العراق في مواسم الزيارات من الهند والباكستان وأفغانستان أبدين رغبتهم بالتبرع لدعم المجاهدين الأمر الذي اثار في نفوسنا فضول السؤال عن ما مدى معرفتهم بالحشد الشعبي؟

فأجبن : ان الحشد الشعبي حفظ الإسلام!!

وختم حديثه بقصة ترسخت في ذهنه خلال زيارته الميدانية لمنطقة المدينة في البصرة خلال تغطية برنامج زيارة عوائل الشهداء حيث قال «زرنا إحدى العوائل التي دعنا للدخول إلى غرفة الشهيد المخصصة لعرسه المزمع عقده خلال الأسبوع الذي توشح به الشهيد بعلم الشهادة بسريرة نقية يكاد بياضها يشبه لون دشاشته البيضاء المعلقة في غرفة عرسه تترقب حضوره البعيد ليعلن زواجه من حور العين عند مليك مقتدر» .



هذا القسم من خلال عدد من المبلغين بعقد الدروس التعبوية التي تشد من عزم المجاهدين وتعزز رباطة جأشهم وتسليحهم معنويا فضلا عن بقايا القطعات العسكرية الأخرى من الاخوة المرابطين في سوح الوعى وتوجيههم بتوجيهات المرجعية الدينية العليا . مبينا ، ان المجتمع مهما يكن مجتمعاً عقائدياً فهذا لا يعني استغناءه عن التوعية التي ترسخ في ذهن المتلقي عقيدة طاهرة وصحيحة، فان الـ ١٥٠ او الـ ٢٠٠ عجلة محملة بالمواد الغذائية لم تأت من فراغ بل نتيجة لما قام به الاخوة المبلغون من نشر وترسيخ عقيدة المساهمة والدعم المادي للأخوة المقاتلين في جبهات القتال من خلال المساجد والحسينيات و أهمية

## طفولة مقتولة مسبقا

بعد أن حط الزائر الثقيل الضروري في جميع بيوتنا وأخرجنا من خصوصيتنا وإختيارنا لنوع الأخبار التي نود سماعها وأشاعها من خلال شبكات التواصل الإجتماعي صار لزاما علينا قراءة ومشاهدة العديد من الأخبار المتنوعة ونحن نتصفح ذلك الصغير القابع بين أصابعنا طوال اليوم.

ومن ضمن الأخبار التي اثارته إشتمزازي وخوفي وهلعي بل وتفكيري طوال ليال كاملة هي القدرة التي تمتعت بها بعض الأمهات والإمكانية الهائلة من برود الأعصاب ونكران المشاعر، حتى أصبحنا نفاجأ بأمهات يقتلن فلذات اكبادهن ولأسباب متنوعة، وقبل حين كنا نرى مثل هكذا حالات فردية في دول أخرى شقيقة أطلحت بها الظروف المحيطة كالفقر والبطالة وكنا نردد ( هذا لن يحدث يوما في العراق فنحن بلد عشائري أولا وأخيرا ولا مجال للتفكك الأسري إلا القلة القليلة).

لكن وبدم بارد قامت بعض الأمهات ومن خلال قصص مختلفة بقتل أولادهن ، فتلك تقتل بنيتها الصغيرة فقط لأنها قررت الإنتحار والخلاص من برائن زوج ظالم ولكنها فضلت ان تقتل إبنيتها لتأخذها معها فماتت الطفلتان وبقيت هي لتشهد بشاعة ما إقترفته يداها، وثانية تتفق مع زوجها على قتل إبنتهما لأنهما يمران بضائقة مالية ولا يحتملان مسؤولية طفلة صغيرة، وثالثة تقتل طفلها الصغير إنتقاما من زوجها الذي طلقها ورحل نحو أخرى ، وقصصا كثيرة من واقع عراقي أصبح أخطر من كل الأوصاف. هنا تحط التساؤلات وتنحدر دموعنا على أيام لن تعود.

ترى هل تغيرت الأجيال، أم أن القيم النبيلة غادرت مع مغادرة الكثير من الأشياء الجميلة في بلادنا، ولماذا تحول الآباء والأمهات إلى قتلة؟ ألم يكن الطفل هو زينة الحياة التي ينتظرها الأزواج حتى لو كانوا يعيشان في فقر مدقع؟ ومنذ متى تاهت المقولة التي تؤكد ان لكل طفل يأتي الى العائلة رزقا يرافقه؟ ولماذا تحولت الحياة الزوجية إلى ساحة معركة يبقى المتضرر الأول فيها هم الأطفال الذين ينشؤون في أجواء مليئة بالعنف ويتعلمون منها فيصدرونها إلى سلوكياتهم الحاضرة واولادهم في المستقبل، ولماذا أصبح الرجال والنساء غير قادرين على تحمل مسؤولية الزواج؟ أسئلة كثيرة تراودني وأنا أقرأ يوميا عشرات الأخبار المحبطة والتي تنذر بخطر شديد إن لم تشدد التوعية الدينية أولا والإرشاد النفسي ثانيا والتذكير بدور الأب والأم في المنزل والتخلي عن الأنانية لأن هناك أرواحا صغيرة ترهق يوميا بلا ذنب سوى أنها ولدت في أجواء غير مناسبة.

**لماذا تحولت الحياة الزوجية إلى ساحة معركة يبقى المتضرر الأول فيها هم الأطفال الذين ينشؤون في أجواء مليئة بالعنف ويتعلمون منها فيصدرونها إلى سلوكياتهم الحاضرة واولادهم في المستقبل، ولماذا أصبح الرجال والنساء غير قادرين على تحمل مسؤولية الزواج؟**



اسبابه اقتصادية واجتماعية

# نساء

تحت سطوة  
العنف الصامت



لطالما تعرضت (هيفاء) الأم لثلاثة اطفال الى الضرب المبرح والى سماع كلمات قاسية ومؤلمة من زوجها سيئ الخلق الذي حسب تعبيرها انه لا يابه بمطالبات أسرته واولاده .. وكل مايرغبه هو توفير احتياجاته دون اعتراض وان يعيش يومه الذي تعود ان يقضيه بعمل بسيط يكفي لسد جزء من متطلبات المعيشة والجزء الآخر من اليوم يضع في توافه الامور التي يصعب التحدث بها .. وان طالبته بأموال واشياء تسوقية او الذهاب لزيارة اهلي يغضب ويصرخ ويقسو علينا لدرجة اخاف ان اصاب بعاهة من جراء تعنيفه وايدائه المستمر.. وهيفاء تتحمل كل ذلك الاذي بصمت وصبر . هذه الحالة وحالات اخرى مشابهة للعديد من النساء والاطفال تعرضوا للعنف من ذويهم ولم تنفع معهم كل اساليب القانون والارشاد ونصائح الاهل والاقرباء.. هذه الظاهرة بدأت تنمو وتتفاقم لدرجة كبيرة، لابد من الوقوف على اسبابها وعلاجها .

### تنامي آثارها

العنف ضد المرأة ظاهرة اجتماعية تعكس الجانب الانحرافي المهدد لبنية الاسرة والمجتمع، سيما أن الاضرار الجسيمة التي تلحق هذه الظاهرة سواء على المستوى النفسي أو الجسدي أو الاجتماعي تهدد أمن المجتمع وطمأنينة افراده وأمام تفاقم هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة واستعمالها وتنامي آثارها المدمرة على المستويين الفردي والاجتماعي، يحاول المهتمون بالشأن العام على اختلاف تخصصاتهم تقديم الحلول والاقتراحات المناسبة كخطوة أساسية وجدية على طريق القضاء على العنف.

(قوارير) ألقى الضوء على هذه الملف المؤلم وقضاياه ومدياته في سياق هذا التقرير..

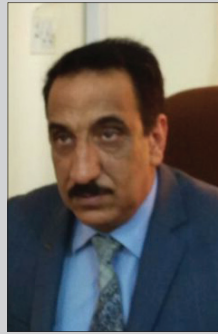
### خفايا العنف

في مركز الارشاد الأسري التقينا مديرالمركز د.عزيز كاظم نايف متحدثا عن حالات العنف التي تصلهم وكيفية التعامل معها فقال: تصلنا أحيانا حالات خطيرة ورغم انها ليست من صلب عملنا لكننا نستقبلها كحالة انسانية فننتصل بالأمن الداخلي حماية للمرأة او الطفل حيث لدينا تعاون متبادل مع مديرية شرطة كربلاء قسم حماية الأسرة والطفل، وعن دورهم في مواجهة حالات العنف قال د.عزيز معظم حالات العنف يجري التكتم عليها لاعتبارات اجتماعية حيث تلجأ لنا المرأة لكنها لا تريد ان يعرف الرجل بذلك مما يصعب مهمتنا، بينما في حال نستطيع الاتصال بالطرف الآخر نأخذ دورنا بالتفاهم ، لاسيما البعض يعدنا بمراجعة نفسه لكن الحالة لاتعود لنا ولا نعرف ماذا حصل حيث معظمهم لايتواصل بعد ذلك .

وعبر د.عزيز عن طموحه بتفعيل المركز ليأخذ دوره في احتواء وتحجيم حالات العنف ومحاسبة المسيء مثلما هو في الدول المتحضرة حيث يستطيع من يقع عليه العنف الاتصال والتبليغ رغم ان هذه الحالات محدودة عندنا وأوضح بأن طموحهم مستقبلا انشاء قسم خاص لحالات العنف لكن المكان لايسمح فذلك يحتاج الى دعم مادي وزيادة الكادر وتخصيص جناح مستقل لاستقبال الحالات ومتابعتها وتوفير الاحتياجات الأساسية والارتقاء بالأسرة بعيدا عن العنف.

### ضغوط نفسية

أما الدكتور عبد عون المسعودي (تخصص عام استشارات تربوية نفسية) فقد بين: ليس لدينا إحصائية دقيقة تتعلق بالعنف لكن بشكل عام في كل حالة طلاق



د عبد عون عبود



د.عزيز كاظم نايف



اقتصاديا..وفي كل الحالات الأمر يتعلق بوعي الزوجة ونظرتها للرجل باعتباره صاحب البيت له مكانته عندها وحسب درجة صبرها وتحملها لتسيير الأمور، أما إذا حصل العكس فدتحول الى مستهلك والزوج ضعيف اقتصاديا يبدأ الصراع والعنف، فالاقتصاد هو المتحكم الأول والضحية هم الأبناء فالتصادم والعنف يفكك الأسرة ويسبب ضياع الأبناء فالابن الذي يشاهد أمه تُعذَّب امامه يستسهل تعنيفها وبالعكس قد يمارس العنف مع الأب، ويعتبر الصراع لدرجة العنف بين الزوج والزوجة من أهم أسباب الطلاق في الآونة الاخيرة.

### تأهيل

أما كيف نتجنب العنف فيقول المسعودي: نحتاج الى تفعيل سلطة القانون ونتمنى من العوائل تربية الأبناء على مبدأ احترام الحياة الزوجية وأن يغرسوا فيهم قضية التحمل والصبر وعدم تصعيد الأمور، ونحن كمركز التزمنا باقامة دورات تأهيلية وتوعوية للمقبلين على الزواج وكذلك للنساء لتمكينهم الحفاظ على الأسرة، ومع ذلك فالشخصية العراقية قوية ولو أن شعبا غيرنا جرى عليه ماجرى لانتهى من زمان.

هناك حالة عنف، وقد يكون مباشر كالجسدي واللفظي او غير مباشر اقتصادي يتمثل بالحرمان وعدم توفير احتياجات الزوجة وهو ينتشر في مجتمعنا كونه ذكوريا وأهم أسبابه في العراق نفسية فنحن منذ ٥٠ سنة نقاتل ونخسر ونفشل بتحقيق أهدافنا وهذه الفوضى والضغوط النفسية التي سببتها الحروب كفيلة بخلق شخصية عدوانية، في الثمانينات كان التلفزيون يعرض يوميا (صور من المعركة) استبشعها الناس في البداية شيئا فشيئا صار الموضوع طبيعيا وحاليا تعودنا مشاهد القتل والانفجارات والارهاب ، ويرى د. المسعودي ان العنف والعدوانية زُرعت في شخصياتنا، حتى حوارنا مع بعضنا فيه عدوانية قد لا يتحمل الزوج تصرفات زوجته فيتصرف بعدوانية، وبالعكس هي قد لا تتحمل وتجاوز عليه، وأوضح د. عبد عون قائلًا: جميعنا مصاب نفسيا مع اختلاف النسبة ومن دراسة أجريتها انا على عينة من طلاب الجامعة اخترتهم بمواصفات ونمط يتسم بالهدوء فكانت النتيجة وهم في حالة من الراحة والاستقرار ٧٠٪ مضطربين، إذن كيف نريد ممن عاش ويلات الحروب والحصار والفقر والارهاب لا يمارس العدوانية! وأشار المسعودي الى أننا كما نتحدث عن العنف ضد المرأة هناك حالات لا بأس بها تخص عنف الزوجة ضد الزوج، فالأسرة كما الدولة تحتاج الى قيادة اما ديمقراطية تتحقق بالتفاهم وتعاون الطرفين اودكتاتورية ينفرد بها الطرف الأقوى فيمارس العنف مع الآخر، والغالب في المجتمع العراقي الزوج كونه المسيطر والا قوى





المرأة في  
القرآن

محسن وهيب عبد

# اصطفاء النساء في القرآن الكريم





الاحباط : وليس الذكر كالأنثى !!

قال تعالى: ( إِذْ قَالَتْ امْرَأَةٌ عَمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ).

وعناية من الله ولطف منه جل وعلا اسبغ على مريم نعم اصطفاؤه فقال تعالى تكريما لدعاء ام مريم: ( فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ).

جاء في التبيان في تفسير القرآن :

وقوله: « فتقبلها ربها بقبول حسن» معناه رضيها في النذر الذي نذرت به بالإخلاص للعبادة في بيت المقدس، ولم يقبل قبلها أنثى في ذلك المعنى. وإنما جاء مصدر تقبلها على القبول دون التقبل، لأن فيه معنى قبلها.

وقوله: « وأنبتها نباتا حسنا» معناه أنشأها إنشاء حسنا في عذابها وحسن تربيتها. والكفل تضمن مؤنة الانسان كفلته أكفله كفلا فأنا كافل: إذا تكلفت مؤنته. ومنه «وكفلها زكريا» ومن قرأ بالثقل فمعنا كفلها الله زكريا والكفيل: الضامن.

وقوله: « وجد عندها رزقا»، فالرزق هو ما للإنسان، الانتفاع به على وجه ليس لاحد منعه. وقيل إنه كان فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف في قول ابن عباس وقال: (تكلمت في المهدي، ولم تلقم ثديا قط، وإنما كان يأتيها رزقها من الجنة، وهذه تكريمة من الله تعالى لها. وعندنا يجوز فعل ذلك بالأولياء والصالحين، وإن لم يكونوا أنبياء).

## الجزء الاول

في وقت كانت المرأة في كل المجتمعات العالمية مجرد سلعة ومتاع للرجل وجزء من ملكيته اعتبر القران المرأة انها شقيقة الرجل في الانسانية وما يكون للرجل يكون لها وهكذا كان واضحا في القران الكريم . فمثلا مبدأ الاصطفاء الذي هو جوهر الدين واساسه اذ يقول الله تعالى: (وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ).

فاصطفاء الدين يعني ان العاصم وهو الله تعالى يختار المعصوم الذي يتكلف بمهام الحجية على الناس او ابلاغ رسالة السماء الى الناس ويكون عليهم حجة لله وقد حصر الله تعالى هذا الاصطفاء في خواص عباده وعينهم قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ) (\* ذُرِّيَّةً بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ).

وكان هذا شان مريم ابنت عمران عليها السلام من النساء فقال تعالى فيها: (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ).

والظاهر ان سريان الاصطفاء الى مريم فيه تعريف لأهمية المرأة الصالحة عند الله كما هي أهمية الرجل الصالح ، وفيه تسليية لامرأة عمران اذ شعرت بخيبة بعد ان وضعت ووجدت الوليد انثى، وتساءلت بنوع من



لكل مدينة مطبخها الخاص وهو جزء من تراثها وثقافتها .. وكربلاء المقدسة إحدى المدن التي اشتهرت بيوثاتها بموائدنا الفاخرة واحتوائها على أطقمة وطبخات تفردت بها إسمها ونكهة، أذ تجيد الكربلائية إعدادها بمهارة وخبرة، وهي ليست المرأة الوحيدة البارعة بإعداد أنواع الاطعمة لكنها تميزت بجمع المهارات وتوارثتها من الأمهات والجديات من جهة، ومن جهة أخرى تلاقحت واكتسبت الخبرات بفن الطبخ والأكلات تبعا لخصوصية المدينة وقدسيتهما التي جذبت أقواماً وشخصيات سواء من الدول المجاورة أو البعيدة كالأتراك والهنود والاييرانيين.

كربلاء / قوارير

فكلور

لتفردته بالمهارة والذوق  
المطبخ الكربلائي ..  
تراث زاخر بالخصوصية







الطبخ وكما يقال هو نَفَسٌ فضلا عن الخبرة والموهبة، فنجد هناك امرأة كيفما طبخت تكون النتيجة مالذ وطاب بينما أخرى مهما فعلت لا تحقق نفس النتيجة، وأنا منذ الصغر دخلت عالم الطبخ وتعلمت كل الأكلات والاصناف الكربلائية والتي تحتاج الى مهارة وخبرة كالفسنجون ويسمونها أكلة الملوك لأنها دسمة ومكلفة وتتصدر المائدة الكربلائية في المناسبات وتقدم للضيوف الأعراف والمقربين، أما (تمن كلم) فهو أكلة كربلائية صرف اشتهرت بها كربلاء دون غيرها ولأحد يملك سرها ويتقن طبخها مثل الكربلائية، حيث يطبخ مع اللحم ويضاف له التوابل المخصصة ثم يخلط مع الرز ويترك على نار هادئة فيعطي طعما لذيذا ونكهة لاتقاوم يميزها المارة في الزقاق حين كانت البيوت ذات طراز شرقي مكشوف.

ومن الأكلات التي يفضلها الكربلائيون (مسمن الباذنجان) حيث يقطع الباذنجان طوليا ويقلى بالسمن ثم يُصف في القدر بشكل (شدة وردا) ويوضع فوقه اللحم المطبوخ مسبقا بعصير الطماطة والمعجون ثم تسكب عليه المرققة بشرط ان تكون مكثفة وتتميز هذه الطبخة انها بدون بصل نهائيا ما يمنحها طعما مميزا، وهناك طبخات كثيرة عرفتھا المدن العراقية الأخرى لكننا نطبخها بطريقة مميزة مثل المدفونة هي محشي الباذنجان والشجر والخيار وكذلك تمن الباقلاء بالدهن الحر ويقدم مع تشريب اللحم او الدجاج وعندنا ايضا الكيكو فهو أكلة خفيفة وصحية وينفع كوجبة سريعة مكوناتها الأساسية البطاطا المهروسة والكرات والبيض مع التوابل يقلى بالزيت على شكل اقراص واصناف كثيرة من الطعام ابدعت فيها المرأة الكربلائية وتفرّدت بها مدينتنا المقدسة .

فمن الطبيعي للمطبخ الكربلائي أن يؤثر ويتأثر بهذه الثقافات حتى أصبح من المطابخ الشهيرة، ولانباغ إن قلنا المشهود لها في معظم مدن العالم.

### مهارة وشهرة

ومن الطبخات التي تفرّد بها المطبخ الكربلائي واقترن اسمها بكربلاء (تمن كلم) والكلم نبات اهتم بزراعته الكربلائيون وهو من فصيلة القرنابيط واللفت والبروكلي يطبخ مع اللحم والرز بطريقة خاصة له نكهة ورائحة نفاذة وطعم لذيذ، أما الطبق الثاني الذي اشتهر به مناصفة مع المطبخ النجفي هو الدجاج المطبوخ بمبروش الجوز ودبس الرمان وبمهارة معينة تجعل حتى العظام تنضج وتتشرب بمزيج المكونات (المرقة) وتعتبر أكلة دخيلة على المطبخ العراقي ويقال إن (الفسنجون) أصوله هندية وليست فارسية كما هو مشاع لكن المرأة الكربلائية اتقنت إعداده مع بعض التغييرات ربما كي تناسب الذوق العراقي .

ومن اصناف الطعام الذي تجيده السيدة الكربلائية ماهو معروف بالمدن العراقية الأخرى مع الاختلاف بطريقة الاعداد والجودة مثل (مسمن الباذنجان) و(المدفونة) ويقصد بها المحشي (والسبزي) وهو السبيناغ، تمن باقلاء، (مي لحم) وهو تسمية محلية يقصد بها (تشريب اللحم) و(الكيكو) وغيرها الكثير.

### خبرة وموهبة

اثناء جولتها الممتعة والبحث في المطبخ الكربلائي التقت (قوارير) إحدى النساء الكربلائيات الضليعات بالطبخ لتحدثنا عن أسرار مطبخها الفاخر وهي السيدة صبيحة زهيان (أم النور) حيث قالت: كراي أعتقد إن



# أسس

## لتغيير سلوك الاطفال

### الكلام الطيب

يجب التحدث مع الطفل بالتحديد حول سلوكه الخاطئ وما ننتظره منه عوضاً عن ذلك، ولفلت نظره في كل مرة يكرر فيها هذا السلوك، والتأكد من فهمه لذلك وتلقيه للإرشادات أو التعليمات، ونحدد له ما الذي يتوقع منه من سلوك مناسب في مواقف معينة على حسب عمره وقدرته على فهم ما يقال له..وعندما يرتكب خطأ ما، يجب ألا نهال عليه بالزجر والشتم وربما الضرب، لأن هذا سيؤدي إلى تحطيم شخصيته وتقليل معنوياته وثقته بنفسه والامتناع عن استخدام العبارات مثل: ( انا لا أحبك.. أنت غبي أو سييء)، ولكن التصرف الصحيح هو أن نعاتبه ونشعره بالذنب بالكلام الطيب،

إليك القواعد والنصائح التي يمكنك الاسترشاد بها وتطبيقها لتعديل أي سلوك غير مرغوب فيه لدى الطفل.

أولى الخطوات هو البدء بتحديد السلوك غير المقبول الذي يحتاج إلى تعديل أو يختلف، عما هو متوقع من الطفل في المرحلة العمرية التي يمر بها ويجمع على أنه غير مقبول كل من يتعامل مع الطفل، سواء في المنزل أو الحضانة أو المدرسة، حتى نستطيع التركيز عليه وعلى أسبابه ونتمكن من تغييره. وقد يمارس الطفل مجموعة من السلوكيات غير المرغوبة ما يشكل مشكلة في التعامل معه، لذلك يجب أن نختار السلوك الأكثر ضرراً أولاً، وأن نبدأ بالسلوك الذي سيحقق تعديله فائدة مباشرة له أو الذي ينعكس بدوره على تعديل سلوك آخر خاطئ يمارسه، وأن يكون تعديله في هذا الوقت يناسب عمره واستجابته.





فتعديل السلوك يحتاج إلى الصبر وسعة الصدر، لاسيما في الأيام الأولى، ففي البداية قد يصبح سلوكه أسوأ ما هو عليه من قبل وهذا أمر طبيعي، وقد يستمر ذلك لفترة قصيرة، ولكن سرعان ما يبدأ بالتحسن تدريجياً، لذلك فإن الثبات والصبر مهمان جداً في هذه المرحلة، وينبغي تغيير طريقة تعديل السلوك بعد ٣-٤ أسابيع في حالة عدم استجابته لها.

### تصحيح الأخطاء

عندما يتصرف الطفل بسلوك غير مقبول نوجهه لتصحيح خطئه بنفسه، حتى يشعر بأن هذا السلوك خاطئ وسيتعيب لإصلاحه.

أما إذا تصرف الطفل تصرفاً صحيحاً، فعلياً أن نعززه بالمدح المستمر أو مكافأة أو هدية أو كلمة شكر أو ضمة أو ابتسامة، وعدم تأجيل ذلك، لأن تأخير المكافأة قد يؤدي إلى تلاشي هذا السلوك المرغوب فيه مرة أخرى وأخيراً يجب أن نبعد مشاكلنا النفسية وخلافاتنا الشخصية ولا ندعها تؤثر على أسلوبنا في التعامل مع أطفالنا، فبعض الأمهات للأسف تفرغ غضبها في أطفالها إذا كانت غاضبة من أي شيء آخر، ويجب أن نعرف مسبقاً احتياجات أطفالنا العاطفية ونعمرهم بالعطف والحب

مع توضيح الخطأ الذي صدر عنه ونعت الخطأ بالسوء وليس الطفل نفسه مثل: «أنت طيب.. ممتاز.. لكن هذا التصرف خطأ.. إلخ)، وبهذا نصح السلوك الخاطئ مع الاحتفاظ بمعنويات مرتفعة للطفل ومستوى جيد من الثقة بالنفس لديه.

### الإصلاح قبل العقاب

قبل الشروع في معاقبة الطفل يجب أن نشرح له سبب العقاب، وهو تكرار السلوك غير الملائم، وأهم وأفضل طريقة للعقاب المدح «أنت طيب، أنت مؤدب، أنت... لا تفعل كذا وكذا» ولكن يتدرج العقاب حسب شخصيته ومدى استجابته، فمن الممكن أن يكون العقاب مجرد نظرة أو بعدم التحدث معه لمدة معينة.

كما يجب أن نتدرج في إرشاده إلى الخطأ بالتوجيه أو الملاطفة أو التوبيخ أو الهجر، أو اللجوء إلى التعزيز السلبي كحرمانه من مشاهدة برنامجه التلفزيوني المفضل مثلاً، ولكن ينبغي الابتعاد عن استخدام العنف لأن نتائجه تكون سلبية عليه، فالهدف هو الإصلاح والتقويم وليس العقاب في حد ذاته، وفي بعض الأحيان، علينا أن لا نغير لهذا السلوك غير المرغوب فيه اهتماماً لكي لا نعززه إذا شعر باهتمامنا به إلى أن ينطفئ هذا السلوك ويتلاشى شيئاً فشيئاً. ويجب عدم الشعور بالضجر أو الإحباط من البداية،



## نساء الاربعين قوارير تفيض عطاءً

لم ترتق قضية عالمية بجمعها للاف الصور والمعجزات والكرامات والمشاركات والادوار والتجدد ووحددة العقيدة، مثلما ارتقت ثورة الامام الحسين عليه السلام، وجمعت صوراً عجيبة تتجدد كل يوم ، اسبوع من العمل الدؤوب انطلقنا به مع انطلاقه نغير الزائرين سيراً على الاقدام من محافظة البصرة كونها ابعد نقطة عن كربلاء ٥١٠ كيلومتراً ونقلنا منها كثيراً من الصور الرائعة، لكن ابرزها هي صورة المشاركة النسائية، فالنسوة تفوقن في كل شيء، فعددهن اكثر وعملهم اكبر ومستوياتهن الفكرية والثقافية متنوعة.. ربات بيوت في الطريف فكثير من المواكب تتكفل النساء فيه بالطبخ .





البصرة، لاننا نريد تسجيل اسمائنا في سجل المواسين لمحمد وآل محمد.. وفي هور الجبايش وقفت «سكينة» تخبز خلف تنور طين مؤكدة ان «نساء الهور كلها تشارك في خدمة الزائرين» المشاية» ونقسم وقتنا بين عمل البيت وخدمة الموكب فلدينا جاموس نقوم بحلبه واطفال يحتاجون الى رعاية وهذا لا يمنعنا من اللحاق بالزائرين صوب كربلاء.

وفي كل ركب سائر الى جنة الله في الارض نساء لهن ادوارٌ متعددة وخدمة عظيمة وايمان كبير بدورهن المميز في كل مكان .. القارورة الحسينية تشربت بعطاء نادر وخالد وهي تجود في خيمتها وموكبها الذي بذلت فيه كل جهدها المنذور لسيد الشهداء عليه السلام ولكل زائر قصد حرمة الشريف في ارووع مسيرة للعشق لتضرب مثلاً في الولاة والانسانية والجمال .

### موكب نسائي

تقول ربة البيت «ام نور» نعد يومياً خمس وجبات للزائرين ولمدة عشرة ايام بمعدل خمسين وجبة، مبينة نقوم باعداد الاف الوجبات لان عدد الزائرين يتصاعد من مائة حتى يصل الى اربعمئة زائر، اكاديميات في ساحة سعد انطلق موكب نسائي يسير منذ سنوات دون رجال تقول «ام علي» ان في موكبنا مهندسة وموظفات وربات بيوت وخريجات كليات، لان القضية الحسينية لا تختص بجهة او مستوى ثقافي دون اخر.. طبية وممرضات احدي المفارز الطبية خصصت خيمة منها للنساء تعمل فيها طبية وممرضات ، ارتدين صدرية العمل البيضاء على الملابس السوداء، وعند سؤالهن عنها قالت الممرضة «ام هدى» نحن نشارك الزائرين عزاءهم ونلتحق بهم بعد انتهاء سير الزائرين من





نجمة ارتقت سماء المجد

## رنا العجيلي ..

غادرت الحياة بعلم الانتصار

للفقد ألم وحزن ، صعب  
على الآخرين تحمل  
قساوته .. الا ان للشهادة  
وقعا خاصا تعزف في  
نفوسنا لحن الفوز  
لمشوار آخر يملؤه الشرف  
والغنيمة عند بارئها  
التي بشر بها الصابرين  
والمجاهدين في سبيل  
الله والوطن، ومن هنا  
نردد لكل شهيد هنيئا لك  
الجنة والاحتساب .. وانت  
يارنا .. يا شهيدة الوطن  
تستحقين الارتقاء لسماء  
الخلود والمجد الذي  
ينتظرك ويلىق بك.







اعتز بها كثيرا .. ورغم اننا كنا نقضي اياما طويلة في الجبهات بعيدين عن الاهل والاحبة ، الا ان ما يهون علينا ألم الفراق هو قناعتنا وعقيدتنا في مرضاة الله ، فتغمرنا الطمأنينة وتتحلى بالصبر والايمان .

وعن المواقف التي صادفتها وتأثرت بها تحدثت بألم .. كثيرة هي ومتعددة لا سيما المواقف الانسانية ، هناك بعض الاحداث التي تركت غصة في نفسي وألمني كثيرا ومنها الرحيل المفاجئ لبعض زملائي المرسلين وذلك اثناء التغطية الحربية .. وكذلك بعض الجرحى في المناطق الخطرة التي يصعب اخلاؤهم .. كنت اتمنى ان انقلب طيرا كي اصل اليهم واطمأنهم ان الابطال الشجعان قادمون اليهم .. فضلا عن المواقف الانسانية التي تحلى بها الرجال المقاتلون من قوات الامن والحشد الذين ينظرون الى المراسلة الحربية بعيون الاخوة والاعتزاز ، لذا يبدوون مخاوفهم علينا حين تشتد المعارك .. فيوفرون لنا اجواء اكثر امانا ، احبيهم من كل قلبي .

وتواصل العجيلي حديثها بأمنياتها التي افصحت عنها بالقول : اتمنى ان تنصف المرأة عامة والمراسلة الحربية بصورة خاصة في مجال الحقوق والواجبات ، وان تأخذ مكانتها بأستحقاق في مجال العمل الاعلامي سواء كانت تعمل بوكالة او صحيفة اوفضائية فهي تبذل مجهودا مماثلا في كافة المجالات المذكورة ، وتشارك بطريقة تعرضها أحيانا لمخاطر جمة ، فلا بد من النظر الى متطلباتها لتوفيرها بشكل يليق بها .

### من هي رنا العجيلي ؟

رنا حسين علي مواليد ١٩٧٩ أم لخمسة اولاد، موظفة سابقة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، حاصلة على شهادة فنون جميلة، عملت في مجال التغطية الحربية كمراسلة حربية منذ انطلاق فتوى الجهاد الكفائي، مسؤولة إعلام اللواء الثالث عشر في الحشد الشعبي .. نالت الشهادة في ١٦ تشرين الثاني ٢٠١٧ وهي تستعد لاعداد تقريرها الحربي عن قاطع عمليات القائم .. فأستحقت السمو والخلود وليتغمدها الله برحمته الواسعة

### جدارة اللقب

في آخر لقاء معها اثناء تواجدها في حرم سيد الشهداء رددت بضع كلمات فقالت :

تركت اولادي وبناتي ووظيفتي، وكل شيء، والتحققت بساحات القتال وسأستمر في أداء واجبي ولن اترجع أو اخاف أو اتردد لحظة واحدة!

كان وقع كلماتها وصداهها في نفوسنا الى الآن، إذ كانت متلهفة الى تكملة مشوارها في مجال الاعلام الحربي الى آخر الدرب ، وفعلا اكتمل النصر في القائم وغادرت رنا الحياة الى سماء الشهادة لتنال لقب أول شهيدة في الحشد بجدارة !

وجدير بأعلام العتبة الحسينية المقدسة ان تحظى بلقاء مع الشهيدة موثقا في تسجيل صوتي .. اثناء زيارتها لكربلاء، متحدثة عن دور المراسلة الحربية وتجربتها في الاعلام الحربي . بالقول:

بثقة وجدارة اثبتت المراسلة الحربية وجودها سيما في ساحات القتال ، إذ نراها مساندة لأخيها المقاتل، وتنقل الاحداث بعدستها وقلمها وتعرض الى مخاطر القتل او الاستهداف .. وقد نجدها في الصفوف الاولى للمعارك تسارع الى تصوير الحقيقة وكأنها مقاتلة .. تتحلى بشجاعة المقاتلين حينما تراهم لايهابون القتال والاندفاع نحو تحقيق النصر وتسجيل اروع الملاحم البطولية .. لذا اكتسبت تجربة رائعة ورصينة واعطت صورة للعالم انها اعلامية من طراز خاص وعراقية بأمتياز .

### ذكريات وتجارب

وعن التحاقها بجبهات القتال وبدء تغطياتها الاعلامية بينت العجيلي

ما ان صدرت فتوى الجهاد الكفائي للمرجع الديني السيد السيستاني (دام ظله) حتى اسرعت للالتحاق بقافلة الملبين لفتوى الحرية والكرامة ، وبدأت بالتغطية الإعلامية للعديد من المدن والمناطق العراقية التي كان تدور فيها المعارك كغازي كنعان، الفلوجة، معارك الساحل الايسر والايمن لمدينة الموصل وغيرها من التغطيات التي قمت بها وسجلت فيها ذكريات وتجارب



في بحور  
الادب

سلام محمد البناي





## خطاب المرأة الأدبي ... الميزة والاختلاف

مساحة واسعة من الجراً، بخلاف المرأة التي يعلوها تاج الحياء والخوف من تفسير المجتمع السلبي لما تكتبه، وهناك اختلاف جلي يتضح بعد التوغل بالسطور الأولى للنص، فالمرأة أحياناً تميل الى الغموض بينما يتفاخر الرجل بالسرد الكثير وحتى تجاوز بعضاً من الخطوط غير المسموح للمرأة بتجاوزها، وهذا له دلالات ونتائج متعددة، لاسيما على النتاج الأدبي لكل منهما -الرجل والمرأة- فتظهر عوامل الاختلاف في الطرح والاسلوب والأفكار إذ تصب النساء في سطورها عاطفة فياضة ولغة عذبة مشحونة بالمشاعر معتمدة خيالاً واسعاً تبعاً لميولها، أما الرجل فغالبا ما يتناول المواضيع الجدية المستنبطة من الواقع وقد يميل البعض منهم لكتابة الغزل الجريء وغالبا ما يجد الرجل في التكلف ما يجعل نصه رصينا على عكس المرأة فهي تختار كلمات سلسة وبسيطة واضحة المغزى لذلك على القارئ ان يبذل جهدا كبيرا لاكتشاف قصيدة النص النسوي أحيانا وفك شفراته وصولاً إلى الوضوح.

### بصمات

ما تعانيه المرأة العربية من مشكلات أسرية وظروف معيشية، ومحددات اجتماعية ينعكس سلبا على منجزها الأدبي، لذلك فان هذه الندرة بالأسماء في الأجناس الأدبية كافة نعمة وضعا طبيعيا اذا ما أخذنا في نظر الاعتبار قيمة هذا المنجز باعتباره يمتلك الخصائص الفنية، فالمرأة العربية والعراقية خاصة لم تحصل على فرصتها في مزاوله مواهبها الأدبية وهي تصطدم بجملة من المعرقلات قبل أن تتمكن من اثبات حضورها وإظهار ثققتها بنفسها، وهي في الغالب تكتب لنفسها ولا تبحث عن الشهرة، وعلى الرغم من ذلك فهناك أسماء مهمة استطاعت أن تترك بصمات مائزة في المجالات الإبداعية كافة، فالمرأة لها مجالاتها الإبداعية التي تستطيع عبرها تقديم نتاجات أدبية تسهم في نشر الثقافة وتنمية الوعي المجتمعي بمسؤولية كبيرة .

يمتاز خطاب المرأة الأدبي بجيناته الرقيقة فهو يحمل عوالمها ورؤيتها للحياة بوصفها انسانا، فهي تكتب بصوتها الأنثوي وبأحاسيسها التي تحمل قيما إنسانية وأدبية، وحينما نتفحص النص الأدبي الذي تكتبه المرأة، نجد وقد تداخلت فيه ذاتيتها المتأثرة بالأجواء النفسية والاجتماعية والثقافية للبيئة التي تعيشها، مثلما يمكن ملاحظة اسلوبها الخاص بالكتابة الذي ينعكس على ابداعها بحكم تكوينها ومشاعرها، وبما أن الأدب هو نتاج تجربة فحتماً أن هناك سمات أو مميزات واضحة تخص هذا النتاج الذي يخضع للمعايير النقدية الموضوعية وتتدخل فيه أيضا ذائقة المتلقي، فالمنجز الإبداعي النسوي يخضع لذات النقد الموجه للأدب الرجولي - ان صح القول- على الرغم من اتهام البعض للمرأة بالسطحية في كتاباتها وهذا ولد احباطا لدى كثير من الكاتبات.

والأدب النسوي في العراق أو - ما تكتبه المرأة - يبقى نقطة مضيئة في صفحات الإبداع العراقي فالمرأة العراقية ناقدة وشاعرة وقاصة واعلامية... الخ ، استطاعت أن تجد لها نقطة انطلاق وسط الزحمة الرجولية للأدب وحصلت بذلك على مكانة مميّزة وأثبتت حضورها في الأجناس الأدبية كافة، لكن مجتمعنا المعروف بتقاليد وأعرافه أنتج أدبيات مبدعات ولكن بخطوات أستطيع أن أسميها بالخجولة لذلك نجد أن من يظهر منهم على السطح قليل جدا قياسا لحجم الإمكانية في الإبداع ؛ فالبيئة الاجتماعية تفرض سطوتها على المرأة في حرية الكتابة والنشر وحتى في طريقة واسلوب البوح وانتقاء المفردات.

### رمزية وغموض

مميزات النتاج الأدبي الذي تكتبه المرأة تختلف حتما عن الرجل بكونها لها فطرتها في التحكم بالعواطف والمشاعر فضلا عن اختلافات التفكير فنجد أن بوح المرأة في الكتابة يتسم بالرمزية العالية والابتعاد عن الجراً بتسمية كل شيء باسمه بعكس الرجل الذي تتوافر له



## على باب الرسول

وسمعتُ طرقاً قلتُ أقبَلَ سيدي  
وهرعتُ.. ظبِي الشوقِ تحتِ خماري  
وإذا الذي بالبابِ قومٌ خلتهمُ  
«يأجوج» قد ظهرُوا على الأسوارِ

دافعْتهمُ وكأئِما بالبابِ «ذو القرنينِ»  
يُفرغُ قطرُهُ بجواري

حتَّى إذا أوشكتُ أغلقه أتى  
صوتُ «الرسولِ» يقولُ: ويكِ حذاري  
لا تُغلقيه.. فقلتُ هذي قصعتي  
والقومُ ينهالون كالإعصارِ  
لا تُغلقيه.. وأشرقَت من وجهه

طَفِقَ الدجى يصطادُ منم سُاري  
لأظِلُّ وحدي أصطلي أوزاري  
ليلٌ ثقيلٌ «نابغيٌّ» طولُه  
من وجه «عنتر» خصني بإزارِ  
مُستوحشٌ قلبي يُجافيني الكرى  
وطيوف أهلي الراحلين جَواري  
حتَّى إذا بلدُ الرقادِ أجاز لي  
في شطه تأشيرة الإبحارِ  
ووجدتني فيها خيالٍ غريبة  
لا الأهل أهلي.. لا الديارِ دِياري

فجلستُ أنتظرُ «الحبيب».. وناظرِي  
تَسْمَرًا شغفاً ببابِ الدارِ



شمسٌ عليّ ثريّة الأنوارِ  
 يا سيّد الثّقَلَيْنِ فيكَ تكشفتُ  
 حُجُبُ الظلامِ و عُقدَةُ الأسرارِ  
 وَلَدُ السُّرَاةِ الأكرمينَ منازلًا  
 نعمَ النّجيبِ ووالدُ الأطهارِ  
 ضاعَتْ بمقدمكَ السماءُ وأطفئتُ  
 نارُ المجوسِ.. ويا لثارِ النارِ  
 بُشِري بمولدكَ المجيدِ تحرّرتُ  
 أمةً (أ) لتولدَ أمةُ الأحرارِ  
 الغيْمُ ظلُّكَ إذ «بحيرا» قائلُ  
 هذي سماتُ القادمِ المُختارِ  
 خُلُقٌ عظيمٌ زانٌ أبهى طلّةً  
 نثرتُ وضاعَتْها على الأقمارِ



## آخر الحلول

وقف الزوجان امام قاضي المحكمة الشرعية ليحكم في دعوى طلاقهما ...لم يكن امام القاضي الا السخرية منهما فقد كان سبب طلب الطلاق هو اختلافهما على تسمية طفلهما ...

كان القاضي قد اعتاد على استقبال قضايا طلاق متعددة ومختلفة الاسباب يوميا لكنه بات يشعر امام بعض القضايا ان الطلاق لم يعد أبغض الحلال أو آخر الحلول للمشاكل العائلية بل صاروصفة علاجية سريعة لأتفه المشاكل التي يمكن حلها احيانا بالتحاور والتنازل والتخلص من صفة (الأناية) ، خاصة في حالة وجود اطفال فهم المتضرر الاكبر في حالة وقوع الطلاق.

كما ان الحياة ليست مستحيلة دائما بين الزوجين كما يقول اغلب طالبي الطلاق والا لما استمرت الحياة بين آبائنا وامهاتنا في زمن كانت نسبة الطلاق فيه ضئيلة ولم تصل الى ماوصلت اليه في عصرنا الحالي رغم ان الحياة لم تكن وردية غالبا وكانت تعصف بالعوائل العديد من المشاكل لكن الآباء كانوا يستبعدون حل (الطلاق ) ويتدخل اهل الخير لمصالحة الاطراف ويقف الحرص على الابناء والمظهر الاجتماعي على الأرجح عائقا امام اللجوء الى المحاكم وتدمير كيان اسرة ..

مؤخرا ، صدرت توجيهات من مجلس القضاء بعدم منح الحكم بالطلاق الا في حالات العنف الشديد لدرجة الايذاء الجسدي والخيانة الزوجية ورد الدعاوى التي تحتل اصلاح ذات البين بين الزوجين عسى ان تسهم في تضاؤل نسب الطلاق الخطيرة في المجتمع وينجو الاطفال من عواقبه حين يصبح (آخر الحلول).

لكن مايؤسف له هو تزايد حالات الزواج المبكر وهو مايؤدي غالبا الى الطلاق لعدم اكتمال نضج الزوجين ومواجهتهما مسؤوليات الزواج بكل تفاصيلها في وقت مازال كل منهما يحتاج الى المزيد من القوة والدعم لمواجهة تحديات المجتمع ولايكون ذلك الا باتمام الدراسة والبحث عن فرصة عمل تجعل الزوج فخورا بالانفاق على زوجته والشعور بالثقة لقدرته على سد احتياجاتها كما يجعل الزوجة اكثر وعيا ونضجا لتأسيس كيان أسرة وانجاب الاطفال ..وبالتالي يصبح الطلاق آخر الحلول فيما لو تعرضت سفينة الزواج الى موجة عالية لأن النضج والوعي والتفاهم ستكون أدوات كافية للحفاظ عليها من الغرق ...

**الحياة ليست  
مستحيلة دائما  
بين الزوجين  
كما يقول اغلب  
طالبي الطلاق  
والا لما استمرت  
الحياة بين آبائنا  
وامهاتنا في  
زمن كانت نسبة  
الطلاق فيه ضئيلة  
ولم تصل الى  
ماوصلت اليه في  
عصرنا الحالي**

## في عمل الزوجة

# استفتاءات

وحوائجه التي لا تتعلق بالاستمتاع الزوجية – كالطبخ والتنظيف – الا اذا كان له شرط عليها بهذا الخصوص.

**السؤال: ما الموقف الذي يفترض ان يتخذه الزوج لكي يتقبل عمل زوجته في الخارج؟**

الجواب: قد يختلف الموقف الحكيم بشأن عمل الزوجة في خارج البيت بحسب الحالات لكن يمكن القول ان جهاد المرأة داخل بيتها لتنظيم الحياة الزوجية واستقامتها والتنشئة الصحيحة للأولاد هو افضل ضمان لسعادة الحياة العائلية وحيويتها بالنسبة الى جميع أعضائها وللحفاظ علي رعاية الموازين الشرعية فيها ولكن مع ذلك لا يجب على الزوج ان يحول دون عمل الزوجة في خارج البيت الا مع أدائه الى وقوعها فيما يخالف وظائفها الشرعية وقد قال تعالى (يا ايها الذين امنوا قوا أنفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة).

**السؤال: هل يحق للزوجة عدم المثول لأمر الزوج في حال أن الزوجة محتاجة العمل وإن كان بفترات مختلفة أي اما ان يكون نهاراً او عصرًا حسب عرض الشركة أو المؤسسة التي توفر هذه الوظيفة. بينما الزوج يرفض عمل الزوجة من بعد الظهيرة؟**

الجواب: إذا تزوجها وهي عاملة أو اشترطت عليه ذلك في العقد فيجوز لها ذلك وإلا فلا يجوز .

**السؤال: لو رأى الزوج ان عمل المرأة في الخارج سوف يؤثر سلباً علي واجباتها داخل البيت، فهل يحق له منعها من العمل؟**

الجواب: خروج الزوجة من بيتها للعمل او لأي غرض آخر اذا لم يكن بموافقة الزوج فهو حرام وان لم يكن منافياً لأداء واجباتها البيئية – كحضانة طفلها – فضلاً عما اذا كانت كذلك، علماً انه ليس من واجب المرأة في بيت زوجها القيام بخدمته

\* المصدر: موقع المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السستاني (دام ظله)





## لدورها في تذليل العقبات الاسرية

الباحثة  
الإجتماعية مهام صعبة وقلوب صلبة

في محكمة إستئناف كربلاء المقدسة تقوم الباحثة الإجتماعيات بعملهن كل حسب تخصصها المهني وحسب نوع المشاكل التي تعرض عليها ولأن عملها صعب ويحتاج إلى هدوء ومقدرة على احتواء التذاعيات الاجتماعية وسماع اطرفها، كان لا بد من التعرف عن قرب على طبيعة عملهن ومهامهن في حل المشكلات .

الطلاق خارج المحكمة شرعيا ويرغب فقط في تصديقه، وهنا لا حل سوى بتصديق العقد من قبل القاضي، وتؤكد حميد أن عملها يحتم عليها أن تكون صلبة في مواجهة المواقف التي قد تؤثر نفسيا في بعض الأحيان عليها وذلك بسبب شتات الأسر ومعاناة الأولاد جراء الانفصال غير المحسوب بين الأبوين، لاسيما وأن أغلب مشاكلهم تؤدي إلى الطلاق.

## محاولة للصلح

بينما كنا نتحدث مع الباحثة دخل رجل كبير في السن يردد كلماته بعصبية، تقدم نحوها قائلاً: ليس من المعقول أن تسحبني إلى المحاكم وأنا بهذا العمر.. فهمنا بعدها بأن زوجته رفعت قضية تفريق ورحلت نحو العاصمة

تقول بيداء رعد عملنا يحتاج إلى صبر كثير سيما وأن المشاكل والنزاعات إزدادت بشكل كبير في السنوات الأخيرة ولو ركزنا على التخصص فإننا نختص بإصلاح ذات البين بين الأزواج بسبب إزداد حالات الطلاق بشكل كبير، هناك حالات بسيطة تردنا من الممكن الاطلاع بينهم ولكن لو تكلمنا في صلب الواقع لنعترف بأن عدد التي نفشل في الوصول إلى حلول معها أكثر بكثير وذلك لأن بعضهم يأتي وهو قد أكمل إجراءات



ومن أهم المشاكل التي يتورط بها الحدث هي القتل ، وهنا يصبح دورنا مهما في إستدراجه ليتكلم بلا خوف، ونكتشف حينها بأنه ليس الفاعل وإنما ورطه القاتل الحقيقي ليخرج من المشكلة بأقل الأحكام ، وبالفعل كانت آخر المشاكل التي كان لنا دور في النظر فيها هي قتل طفلة بعمر أربع سنوات وتوريط حدث في قتلها وإتضح أخيرا بأن القاتل هو منتسب في الشرطة كان يقوم بأعمال لا أخلاقية مع الصبي وورطه بقتل الطفلة.. مبينة أنها ليست جهة تسمع فقط بل تحاول ان تجد الحلول.. وذكرت رشيد بأن للعتبات المقدسة وإرشادها دوراً كبيراً في التعاون معنا، إذ تقوم مفازز العتبات المقدسة بالامسك بالاحداث الذين يقومون بأعمال غير قانونية او غير أخلاقية وجلبهم لنا ولكن التعامل معهم يكون بشكل سلس وذلك من خلال التوجيه والنصح وهذا يكون أفضل من أماكن أخرى قد يتعرضون فيها للضرب أو الإيذاء .



زهراء جواد



فوزية رشيد

أجمعت الباحثات الإجتماعيات على أن إنعدام المؤسسات التي تعنى بالأحداث أو قتلها وقلة وجود المنظمات الراحية للأسرة العراقية وتفشي البطالة وقلة الوعي الديني وإنعدام مراقبة الأهل او المدرسة كل تلك العوامل مجتمعة أثرت و زادت من المشاكل الإجتماعية والباحثة وحدها لن تتمكن من حل كل تلك النزاعات سوى ما يدخل إلى داخل أسوار المحكمة وبالتالي لا بد من تكاتف منظمات المجتمع المدني والحكومة لتفعيل دور المؤسسات الإجتماعية والإرشادية لتقليص حجم تلك المشاكل والحفاظ على بنية الأسرة العراقية.

حيث يسكن أهلها ، حاولت الباحثة أن تقنعه بمحاولة الصلح معها وطلبت منه الذهاب إليها والتحدث معها بهدوء لأن عمرهم وعشرتهم تحتم عليهم التروي باتخاذ القرار، إلتفتت ببداء وعادت لتحدثنا، هذه واحدة من الكثير من المشاكل التي نواجهها اليوم. وعن سؤالنا حول كيفية الفصل ومعرفة من صاحب الحق بين الزوجين أجابت، من خلال خبرتنا في مجالنا يمكننا ان نعرف من خلال حركات الشخص وطريقة كلامه والجانب الإنفعالي له اذا ما كان صادقا أو كاذبا لأن كلا الطرفين المتنازعين سيجزمان بأنهما على حق ويبقى علينا تمييز ذلك.

اما زهراء جواد كاظم وهي باحثة إجتماعية قسم إرشاد نفسي ..إلى أن عملها يتطلب منها ان تقنع الطرفين وتوصلهم إلى الصلح مبينة أن أغلب حالات الطلاق تصل إلى المحكمة بسبب تأثير الأهل على الطرفين ونحاول أن نبحث في هذه النقطة ونركز على جانب المودة والرحمة بين الزوجين وننجح أحيانا في التوفيق بينهما.. مشيرة الى ان العمل في هذا المجال متعب ولكنه ممتع جدا لأن الشعور بالإصلاح بين طرفين متنازعين يكون جميل جدا كما أننا نحافظ على أسرار الاطراف المتنازعة خاصة وأن بعض النساء يخجلن من التصريح بها .

### للعتبات دور

بينما وصفت الباحثة فوزية رشيد من محكمة الأحداث عملها بالمتعب كونها تتعامل مع الأحداث دون سن الثامنة عشر وهذا يحملها مسؤولية كبيرة في الكيفية التي ستنقذ بها الحدث قبل ان يصل إلى مرحلة (الإنحراف) متحدثة عن تجارب مريرة خاضها أحداث لم يكن لهم ذنب سوى أن الأهل تجردوا من معاني الإنسانية فلا توجد رقابة ويترك الحدث ليتلقفه الشارع بكل ما يحمله من يوميات سيئة .





# حكاية مرأة

◀ عندما نقف امام المرأة ، ماذا نرى ؟  
نرى الآن .. نعم الآن  
وعند التمعن قليلاً في النظر الى المرأة.  
سنرى الماضي ..  
شريط مترابط من الاحداث بحلوها ومرها  
يمر امام اعيننا.  
خلال لحظات قليلة نرى سنين طويلة  
انهكها التعب والالين.  
ونسأل انفسنا .... ماذا نريد من هذه  
المرأة؟  
هناك خياران .. وببيدنا نحن الانتقاء من  
بينها والعمل وفقاً لما اخترناه.  
اما ان يكون الماضي كوحش كاسر يغرس  
مخالبه في انحاء الجسد ويقيد العقل.  
عن التفكير بالمستقبل الجديد ويكبل  
الافكار فيجعلك اسيرة ذليلة امامة لا حول  
لك ولا قوة.  
او ان يكون الماضي حافزاً من دفعه  
واطمئنان وثقة بالله سبحانه بأن القادم  
اجمل.  
وان حُسن الظن بالله هو مفتاح كل خير  
لك ولمن حولك .  
كل هذا يحدث عن طريق احدي النعم  
العظيمة التي انعم الله بها علينا ، الا وهي  
نعمة العقل والتفكير ، فكل ما يدور من  
افكار ستتترجم عاجلاً ام آجلاً على صورة  
افعال اما ايجابية نافعة او سلبية محطمة  
ازرع افكاراً ايجابية لتحصد ابتسامة  
متجلية على محياك ، ونشاط يدب في  
ارحاء جسمك لتنتطلق نحو بناء مجتمع  
خلاق يسعى للتجديد وتحدي الصعاب  
كل ما حولنا يبدأ من الداخل .. منك انت  
كما قال الامام علي عليه السلام : (اتحسب  
انك جرم صغير وفيك انطوى العالم  
الاكبر) .



## شحن

## الطاقة

يقل شحن بطارية هاتفنا المحمول فنسارع إلى أقرب نقطة لشحنها فوراً خشية نفاذها ، لكن أغلبنا يغفل عن شحن طاقته الداخلية عندما تقل أو تخبو، ويخطئ بعضنا أحياناً بشحنها بأساليب غير مجدية، كمشروبات الطاقة التي لاقت رواجاً كبيراً في الأوساط الشبابية وأصبح تناولها جزءاً من الروتين اليومي لحياتهم، فالطاقة التي يشعرون بها الناجمة من ارتفاع السكر في الدم سرعان ما تنخفض إلى أدنى مستوياتها ليعود الشاب لتناول مشروب آخر موعزا بسبب نشاطه وحيويته إلى المفعول الممتاز للمشروب .

وقد يلجأ البعض إلى أحضان الموسيقى والطرب في محاولة للحصول على بعض الراحة وجرعات من الطاقة المؤقتة التي ما تلبث أن تختفي وتبقى آثارها الوخيمة في نفسه . أما لمن أراد شحن طاقته واستعادة حيويته فهناك أساليب أخرى أقرتها الشريعة وشجع عليها المشرع كلقاء الأصدقاء واكتساب علم جديد والسفر إضافة إلى اللعب مع الأطفال والدخول في ميادين التطوع ونشر الخير . وللصلاة والسجود أهمية كبيرة في شحن الطاقة الروحية، فالوضوء والتوجه للكعبة والمحافظة على المواقيت وقراءة القرآن أهمية كبيرة في استمداد الطاقة من خالق الطاقة

سبحانه

وتعالى .

كمان

الابتعاد

عن مصادر تبديد الطاقة له أثر واضح في شحن همة الفرد و حفظ طاقته، وذلك بأن ينأى الإنسان بنفسه عن الحسد والحقد والغضب وأن يرسم مسافة بينه وبين الأنااس الذين يفقدونه طاقته، بل ويستبدلونها بطاقة سلبية تعكر صفو حياته .



## أول العلاج وآخره

مما لا شك فيه ان كل أنسان لابد وأن مر في يوم من الأيام في مرحلة معينة جعلته يفقد الرغبة في متابعة حياته على النحو الذي أعتاد عليه بسبب شعور ما، فنحن البشر على اختلاف اشكالنا ودياناتنا ولهجاتنا وعاداتنا وميولنا إلا إننا نشترك بأمر كثيرة غالباً تلتقي في منطقة الشعور، ومن هنا فأن التفاعل الحسي بين البشر غالباً يكون في لحظة قراءتنا لما يكتبونه، فالكتابة هي عملية تدفق للمشاعر وترجمة للأفكار وإيقاع حسي يناغم الروح وهي واقعا علاج روحي يمكنه المساعدة في تجاوز أزمات الإحباط والتعب والحزن.

ربما يقول البعض إن الكتابة حكرٌ على أصحاب الملكة ولكن يبدو الأمر هنا فيه شيء من عدم الموضوعية حيث إن الكتابة ليست بالضرورة أن تكون كتابة إبداعية ولا أن تكون موجهة لجمهور معين يكفي أن نكتب لأنفسنا وكأننا نخبر ذواتنا بما يدور في مكنوناتنا وهذا الأمر في حد ذاته هو احد طرق العلاج النفسي الذي يعتمد علم النفس في ترميم الذات الإنسانية حيث توصلت الكثير من الدراسات الحديثة إن الكبت هو أحد أكثر الأسباب التي تجعل الإنسان مهيناً للأمراض العضوية فضلاً عن النفسية منها. لذا فقد ذكرت إحدى الدراسات بأن الإنسان بحاجة دائماً للبوح والتعبير عن نفسه بصدق وعمق ولعل أنجح طريقة يمكن البوح من خلالها دون محاذير هي الكتابة ثم الكتابة. وفعلاً طبقت هذه النظرية على الكثيرين حيث شرع البعض بالكتابة لنفسه عن نفسه في قصاصة صغيرة سرعان ما يتلفها بعد البوح أو حتى يحتفظ بها، وبعد فترة وجيزة تخلص هؤلاء الأشخاص من ذاكرتهم السلبية وبدؤوا بالتححرر من قيود الكبت ونشأ تفاعل ملحوظ بينهم وبين عالمهم الخارجي.

فالكتابة والقراءة وجهان لراحة واحدة، فأن تُعجب بما تقرأه حد الدهشة.. يعني أن لك عالماً آخر اكثر هدوء تلجأ إليه ، لك وسادة وثيرة من الكلمات يمكنك أن تغفو عليها دون أن يرهبك أرق الملل .. لك زاوية في أقصى العالم الآخر يمكنك ان تكون فيها حاكم العزلة ويمكنك أيضاً ان تألف أشخاص لا تعرفهم بل تتقمصهم حد الجنون .. ترندي انكساراتهم وتخلع الأنا وتشرع لاحقاً بكتابة سطور تترجم فيها ما اختزنت من ثروة القراءة .

فما بين الكاتب والكتابة علاقة أزلية كعلاقة الداء بالدواء فالحياة مهما اصابتنا بعلاها فثمة أول العلاج وآخره ... الكتابة.

**الكتابة ليست بالضرورة أن تكون كتابة إبداعية ولا أن تكون موجهة لجمهور معين يكفي أن نكتب لأنفسنا وكأننا نخبر ذواتنا بما يدور في مكنوناتنا وهذا الأمر في حد ذاته هو احد طرق العلاج النفسي الذي يعتمد علم النفس في ترميم الذات الإنسانية**

# القباب.. بين جمالية التعبير وهاجر التجديد

ما بين جمالية التعبير وهاجر التجديد، ومن احضان بغداد الحبيبة بدأت جهود الفنان العراقي المضنية في صراعه المستمر لتهيئة فكر المجتمع العراقي، لتقبل الثقافة الفنية التي تتسم بالمزاوجة بين موروث شعبي ذي روحية إسلامية وفكر غربي حداثوي ذي نزعة علمية تجريبية . اللوحة المائلة امامكم هي إحدى الاعمال الفنية الرائعة للتشكيلي العراقي المغترب « سلمان عباس » وقد استخدم فيها القبة الذهبية كعنصر اساسي في تكوينها ، وهو أسلوب فني مميز اعتمده الفنان لتشكيل العديد من موضوعاته الانشائية فابدع بتشكيلها لتكون ذات قيمة فنية رائعة . رسمت اللوحة بتقنية الزيت على قماش الكانفاس عام ١٩٧٨ م وهي تحمل عنوان « قباب » انجزت على شكل مجموعة من المقاطع المتداخلة التي عمد فيها لدمج الزخارف بالمنظور واطاف عليهما الموروث الشعبي بألوانه المبهجة، فضلا عن روحانية القباب الظاهرة من خلال رمزيتها في الجوامع والاضرحة الدينية المقدسة كما هو الحال في تشخيصه لقبتي الامامين الجوادين في مدينة الكاظمية المقدسة في بغداد .

يميل الجو العام في اللوحة الى الالوان الترابية وهي الاجواء السائدة في المناخ الشرقي العراقي، فضلا عن وجود اجزاء في اللوحة متصلة ببعضها البعض سلسلة من التشكيلات الفنية الخليطة من الزخارف الاسلامية المتعارف عليها و الزخارف والاشكال الرمزية الدلالية ذات الابعاد الشعبية المحلية الموروثة مثل الكف الذي تتوسطه عين والهلال والتي تعد من علامات التراث الشعبي العراقي .

## واقعية المكان

قسم الفنان اللوحة الى جانبين يفصلهما مساحة درجات الالوان الضبابية الهيئة ، وهي تفرض على المتلقي انتقالا من حيز الى اخر من الاجواء الزخرفية ، والجانبين منفذان بنفس الطريقة تقريبا ولكنها تختلف بحجم اشكالها

وبعض هيأتها ، وتتمثل بالقباب الاسلامية متباينة الاحجام لكنها تقريبا متشابهة الاشكال ووزعت على مستويات مختلفة داخل اللوحة تحتضنها الزخارف ذات اللون الذهبي بجزئها الاكبر الظاهر منها مع وجود مجموعة من الاهلة فضلا عن وجود واضح للخط العربي متمثلا بخط الثلث التركيبي المستخدم عادة في اشربة العماثر الاسلامية الكتابية .

بناء اللوحة اشبه بالمسطح فلم يستند الفنان الى استخدام المنظور لتحقيق واقعية المكان ، فقد استخدم خبرته الفنية واحترافيته العالية في صياغة الالوان واحجام الاشكال المرسومة كالقباب او بعض التفاصيل الزخرفية ليعطي انطبعا بأن هناك عمق منظوري في بناء اللوحة ، اذ ان هنالك تباين في الاشكال والاحجام وطريقة توزيعها، فهناك كسر للرتابة بعيداً عن روتين التكرار على الرغم من وجوده بين الاشكال، لكن خبرة الفنان اظفت على الاشكال المتكررة روحيات مختلفة كي لا تتطابق ، فالقباب مثلاً في هذا التكوين قد نفذت بطريقة دقيقة محاكية لتلك التي في الواقع لكن الالوان والاحجام الزخرفية هي التي تفرض عالماً مجرداً بعيداً عن الواقع ، فالمكان يحمل هويته الصرفة كونه عراقيا اسلاميا شعبيا وتأكيذا لهوية المكان يدخل الحرف العربي بطبيعته الموزونة لتأكيد تلك البيئة ، وهذا نوع من الفرادة الاسلوبية في التشكيل الحديث لربط الموروث بالحدثة العالمية والمحلية في الفن العراقي الاصيل.



## أم ترفض تعليم ابنها القراءة تقول : لديه أشياء أكثر أهمية ليتعلمها !!

من المؤلفون جدا ان يحاول الاباء والامهات اعطاء اولادهم الانطلاقة الاولى في الحياة من خلال تعليمهم القراءة والكتابة قبل سن المدرسة سواء كان ذلك تعليم الابجدية او قراءة الجمل البسيطة مما يوفر لهم الوقت للتعليم في الفصول الدراسية ولكن احدى الامهات تعمدت عدم تعليم ابنها القراءة قبل موعد دخوله للمدرسة

### مفتاح السعادة

وتواصل لويري شرح كيف استطاع ابنها تعلم كيفية العناية بالاشياء وكيف يكون مبتكرا وكيف يعتذر وكيف يسامح وتضيف : هذا هو المفتاح الى السعادة اي بمعنى التركيز على قابلياته ومواهبه بدلا من الشكوى والتذمر حول اشياء لا يمتلكها .

ففي الوقت الذي يجادل فيه البعض بان تعليم الطفل القراءة وتطوير قدراته الاخرى لا ينبغي ان تكون مستبعدة في هذه السن الا ان لويري تعتقد ان الاسلوب الذي تتبعه مع ابنها يعني انه سيصل الى المدرسة مع الكثير من المهارات المهمة وهي :

القدرة على تجربة أشياء جديدة دون الشعور بالاحباط.. وعلى تكوين صداقات على الرغم من ان الصداقة في هذا العمر يمكن ان تكون فوضوية ..والاستماع الى الاخرين وأتباع التعليمات.. كما له القدرة على حل مشاكله الخاصة .. واخيرا التركيز على العمل المناط به .

عن صحيفة الاندبندنت

وكتبت الكاتبة ومتابعة الكوميديا كريسفال لويري مقالا مطولا على

صفحتها على الفيس بوك تشرح فيه لماذا تركز هي كأُم لطفل يبلغ من العمر خمس سنوات على تطوير مهاراته الابداعية والاستكشافية والتواصلية .

وقالت انها تقرأ لابنها كثيرا ولكنها لحد الان لم تعلمه القراءة لانه وبحسب قولها مشغول جدا بتعلم أشياء اخرى .

انه يتعلم كيف يكون لاعبا رياضيا جيدا ويتعلم كيف ينتظر دوره في مدينة الالعاب ولا يسبق اخته الاكبر عند شراء الايس كريم .

انه يتعلم كيف يبني بيتا من الكتل والعصي والليغو لكي يشعر بوزن مختلف المواد في اصابعه الصغيرة التي تشبه ( الصوصج ) ويتفحص سلامة معظم الهياكل التي قام ببنائها .

انه يتعلم كيف يطارد الكلب ويتسلق على معدات الملعب ويرقص ويلعب الكاراتيه ( ولو بصورة سيئة ) لانه سوف يكون بحاجة الى جسمه السليم لوقت طويل لكي يستطيع بناء عضلاته من خلال النشاط البدني بدلا من الجلوس على المكتب طوال اليوم .





## أروى بنت الحارث.. جذوة ضد الظلام

أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، ابنة عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام) وأخت أول شهيد في الإسلام عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، كانت في صدارة هذه الجبهة فصحت هذه اللبوة الهاشمية بـ (كلمة الحق بوجه السلطان الجائر) غير عابئة ببطشه ولم يثنها عن قولها غضبه ولم تخش في الله لومة لائم.



أتكلمني؟! أربع على ضلعك... واعن بشأن نفسك...، فو الله ما أنتَ من قريش في اللباب من حسبيها، ولا كريم منسبها، ولقد ادعاك ستة من قريش كلهم يزعم أنه أبوك، ولقد رأيتُ أمك أيام مني بمكة مع كل عبدٍ عاهرٍ فأتمم بهم فإنك بهم أشبه...

لقد أثار هذا الكلام الذي بيّنت فيه نسب عمرو بن العاص المخزي الذي يعرق له جبين كل إنسان شريف حفيظة مروان بن الحكم الذي شابهه نسبه في الخزي نسب عمرو بن العاص وشابهت أمه الزرقاء أم عمرو في العهر، فقال مروان لكي يسكتها ولا تتعرض له بالكلام: أيتها العجوز الضالة ساخ بصرك، مع ذهاب عقلك فلا تجوز شهادتك...!

فالتفتت أروى إليه بنظرة استحقار وكأنها تأنف أن تتحدث إليه لو لم يوقع نفسه بنفسه بين حد لسان الحق ويجلد به، قالت له: يا بني أتتكلّم؟! فو الله لأنت إلى سفيان بن الحارث بن كلدة أشبه منك بالحكم، وإنك لشبهه في زرقه عينيك وحمرة شعرك، مع قصر قامته وظاهر دمامته، ولقد رأيت الحكم ماد القامة ظاهر الأدمة وسبط الشعر، وما بينكما من قرابة إلا كقرابة الفرس الضامر من الأتان المقرب، فاسأل أمك عما ذكرت لك فإنها تخبرك بشأن أبيك إن صدقت.

ثم التفتت إلى معاوية فقالت: والله ما عرضني لهؤلاء غيرك، وإن أمك هذه القائلة يوم أحد شامتة متبجحة في قتل حمزة بن عبد المطلب رحمه الله:

نَحْنُ جَزَيْنَاكُمْ بِيَوْمِ بَدْرٍ  
وَالْحَرْبِ يَوْمِ الْحَرْبِ ذَاتِ سَعْرِ  
مَا كَانَ عَنْ عَتَبَةٍ لِي مِنْ صَبْرِ  
أَبِي وَعَمِي وَأَخِي وَصَهْرِي

فأجبتها:

يَا بِنْتَ رِقَاعِ عَظِيمِ الْكُفْرِ  
خُزَيْتِ فِي بَدْرِ وَغَيْرِ بَدْرِ  
صَبْحِكَ اللَّهُ قَبِيلَ الْفَجْرِ  
بِالْهَاشِمِيِّينَ الطَّوَالِ الزَّهْرِ

توفيت أروى (رضوان الله عليها) سنة خمسين هجرية

وصفتها المصادر بأنها: من كرائم النساء في دينها وشجاعتها ومنطقها وولائها لأمر المؤمنين (عليه السلام) ومن ربّات الفصاحة والبلاغة والشعر، كانت أشد الوافدات من نساء الشيعة على معاوية، حينما وفدت عليه فيمن كان يستدعيهن من نساء الشيعة اللواتي وقفن إلى جانب معسكر الحق مع أمير المؤمنين (عليه السلام) فوقفت أمام طغيان معاوية وتحذته ولم تترك له عيباً إلا فضحته ولا سوءة إلا نشرتها وأسمعته ومن معه كلاماً أشد عليهم من (السيف).

دخلت أروى بنت الحارث بن عبد المطلب على معاوية بالموسم وهي عجوز كبيرة، فلما استقر بها المجلس قالت لمعاوية:

– (لقد كفرت بالنعمة وأسأت لابن عمك علي الصحبة، وتسميت بغير أسمك، وأخذت غير حَقِّك، بغير بلاء كان منك ولا من آبائك في الإسلام. ولقد كفرتم بما جاء به محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)، فأتعس الله منكم الجدود، وأصعر منكم الخدود، حتى ردّ الله الحقّ إلى أهله، وكانت كلمة الله هي العليا، ونبينا محمد (صلى الله عليه وآله) هو المنصور على من ناوأه ولو كره المشركون.

فكنا أهل البيت أعظم الناس حظاً ونصيباً وقدرًا في الدين، حتى قبض الله نبيه (صلى الله عليه وآله) مغفوراً ذنبه، مرفوعاً درجته، شريفاً عند الله مرضياً، فصرنا أهل البيت فيكم بمنزلة قوم موسى من آل فرعون، يذبحون أبناءهم، ويستحيون نساءهم، وصار ابن عم سيّد المرسلين فيكم بعد نبينا بمنزلة هارون من موسى، حيث يقول: يا بن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني، ولم يجتمع بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) لنا شمل، ولم يسهل لنا وعر، وغايتنا الجنة وغايتكم النار).

كان المجلس صامتاً وكأن على رؤوسهم الطير وهذه اللبوة هي المتكلمة الوحيدة في المجلس فأخرست ألسنة الباطل أمام قوة منطقها وبيان حجتها وحينما وصلت إلى هذا الموضع من كلامها نطق أحد سماسرة معاوية وشركائه في الباطل والإجرام وهو عمرو بن العاص فقال: أيتها العجوز الضالة أقصري من قولك، وغضّي من طرفك.

هنا التفتت أروى إليه وقالت: ومن أنت لا أم لك؟ قال: عمرو بن العاص. فقالت: يا ابن اللخناء النابغة



# التقاطات فوتوغرافية

عدسة عمار الخالدي



تتلاً  
الانوار  
المحمدية  
في سماء  
المجد

بعطشك  
سيدي  
ارتوت  
الملايين







لعظمة انفاس رحمتك على المؤمنين تجلي التفكير والتسيب



امنيات  
صغيرة  
ترحف  
نحو  
قبلتك  
الساحرة  
بالألق  
والقداسة



## نافذة على الطبيعة

عدوية الهالالي

تزايد الاقبال في السنوات الاخيرة على اقتناء نباتات الزينة ( الظلية ) كبديل للحدائق التي تقلصت مساحاتها او اختفت احيانا من بعض المنازل بعد تقسيمها الى عدة قطع سكنية أو مشتملات بهدف حل ازمة السكن او تحقيق مكسب مادي من وراء تأجيرها .. وتشيع نباتات الزينة الراحة النفسية فضلا عما تمنحه من لمسات جميلة على تصاميم المنازل والشرفات ..

## نباتات الظل والزينة

## شريك مطلوب.. في منازلنا





والمنظفات والبنزين والاحبار والمذيبات والدهانات ، وتوجد مركبات البنزين في تركيبات عالية في الكتب والاوراق المطبوعة.

وينصح هادي بضرورة استخدام نبات الظل في الشقق السكنية لأنها الأكثر تعرضا الى اثار المركبات العضوية المتطايرة في الليل كونها محكمة الاغلاق اضافة الى فائدتها في تحسين الصحة وتسريع معدلات الشفاء ، اذ اثبتت الدراسات ان المرضى بعد العمليات الجراحية تماثلوا الى الشفاء بمعدل اسرع من غيرهم بوجود النباتات في حجراتهم ، وتساعد النباتات ايضا في شحذ التركيز وزيادة الانتباه لدى الطلبة ، فضلا عن اصفائها لمسة جمالية داخل المنازل .

### عناية ضرورية

تحتاج هذه النباتات الى عناية ورعاية خاصة - حسب المهندسة الزراعية ايمان نجاح - اذ تحتاج الى تربة مناسبة وري سليم وضوء كاف وهواء نقي ودرجة حرارة ونسبة رطوبة كافية بما يتناسب مع حاجة كل نبات ، فالزيادة في مياه الري او اشعة الشمس المباشرة والزيادة في السماد قد تؤدي كلها الى الاضرار بالنبات ، كما يجب التذكر بان النبات يحتاج الى الراحة في الشتاء ، فيتم تقليل المياه والسماد بينما تزداد العناية به في فصول النمو وهي الربيع والصيف والخريف فيتم جس التربة ومراقبة الاوراق لملاحظة المريض فيها ومعالجته اذ يدل شكل الورقة على صحتها ، ويجب الاهتمام بري النبتة وتوفير الضوء الرطوبة لها ..

وتقدم نجاح ارشادات هامة للعناية بالنبات مثل وضعها في أماكن قريبة من الضوء الطبيعي او استخدام الضوء الصناعي بدلا منه .. ويتم سقي النبتة كل ٢٤ ساعة، ويمكن تغذية اوراق النبات بتمرير قطعة قطنية مغموسة بالماء واللبن عليها مع اجراء خربشة لسطح التربة باستخدام شوكة طعام وازالة حوالي ٣ سم من التربة بين فترة واخرى ووضع تربة جديدة مكانها لتفكيك التربة وتهويتها.. ويفضل عدم ري النبات بالماء البارد كما يمكن ريه بالماء الناتج من عملية سلق البيض ، ومن الضروري أيضا تنظيف الاوراق من الاتربة وبيض الحشرات باستخدام قطنة مبللة بماء دافئ حتى لاتسد المسام والثغور، وعند توقف النمو ، يتم اجراء عملية تدوير بنقل النبات لاصيص اكبر ويمكن ان نسقي النبات بالمياه الغازية بعد ان تزول الفقاعات وخاصة ( السفن أب) لأنه يمنحها حيوية، ويجب الحذر عند استخدام السماد وري النبات بعد التسميد كما يفضل استخدام دعامة في حالة علو النبات كي لاينكسر.

ايمان محمد ، ربة بيت تقول انها تختار بنفسها اصناف الشجيرات والزهور من ذوات الروائح الزكية والالوان الجذابة لأنها تخلق مناظر تبعث على الراحة والبهجة ، مؤكدة على حرصها على العناية بشتلاتها لادامتها .

من جهته ، يرى محمد عزيز / صاحب مشتل لنباتات الظل ان الاقبال على بضاعته تزايد في السنوات الأخيرة ومنها نبات ( السايكس ) باهظ الثمن فضلا عن نباتات اخرى مثل عصفور الجنة واليوكا والدارسينيا والقفص الصدري والياسمين الياباني والأس والفيكس والددونيا التي تتراوح اسعارها ما بين ١٠ - ٢٠ الف ديناروهي من اكثر النباتات المطلوبة من قبل الزبائن .

### شريك مطلوب

من المعروف ان النبات هو شريكنا الأقدم على هذا الكوكب ، وان وجوده معنا في الحدائق او داخل المنازل مطلوب لاسباب عدة، اذ يرى المهندس الزراعي باسم هادي ان نباتات الظل تجعل التنفس أسهل حين تمتص غاز ثاني أكسيد الكربون لاستخدامه في عملية التركيب الضوئي وتطلق الاوكسجين بدلا منه ليتنفسه الانسان وهذا مايجعل الانسان والنبات شريكين طبيعيين حيث تسهم نباتات الظل في تجديد الهواء في الغرف اثناء الليل خصوصا .. ويساعد النبات أيضا على ترطيب الجو في الغرف بنسبة ٩٧٪ حين يطلق بخار الماء خلال عمليات التمثيل الضوئي والتنفس وهو مايققل من جفاف الجلد ونزلات البرد والسعال الجاف - حسب دراسة اجرتها جامعة الزراعة في النرويج - ومن فوائدها الاخرى تنقية الهواء بامتصاصها السموم من الهواء اذ تمتص مايعادل ٨٧٪ من المركبات العضوية المتطايرة الموجودة في السجاد والفينيل ودخان السجائر وأكياس البقالة



يرتبط الأطفال بعلاقة وثيقة بأبائهم وأمهم دون أن يلاحظها أحد، فعادة ما يتصرفون مثل والديهم ويبدأون بتقليدهم في اغلب الامور كأرتداء الملابس والتدخين وطريقة الاكل وغيرها من السلوكيات، ولا يستطيع أحد تفسير تلك الظاهرة التي مرت بكل الأجيال من قبلنا او ربما بعدنا، فحتى نحن دون أن نشعر نفعل أشياء ونتصرف مثل آباءنا دون أن نعرف، وهي حسب تفسير الاختصاصيين ظاهرة طبيعية وصحية .. التعامل معها يكون بتقبل الامر والنصيحة اذا اقتضى ذلك.

ابي  
انا اشبهك!!





## عصري مشرق

## افكار لمطبخ



التغاض عن ضيق المساحة بعمل الأرفف العلوية التي يمكن لربة المنزل أن تصل إليها من خلال سلم صغير يوضع في أحد الأركان ويوفر لها مساحة كبيرة تتحرك فيها، أو من خلال عمل «بار» بعرض قصير عوضاً عن الطاولة التي تمتص أغلب مساحة الحركة داخل المطبخ.

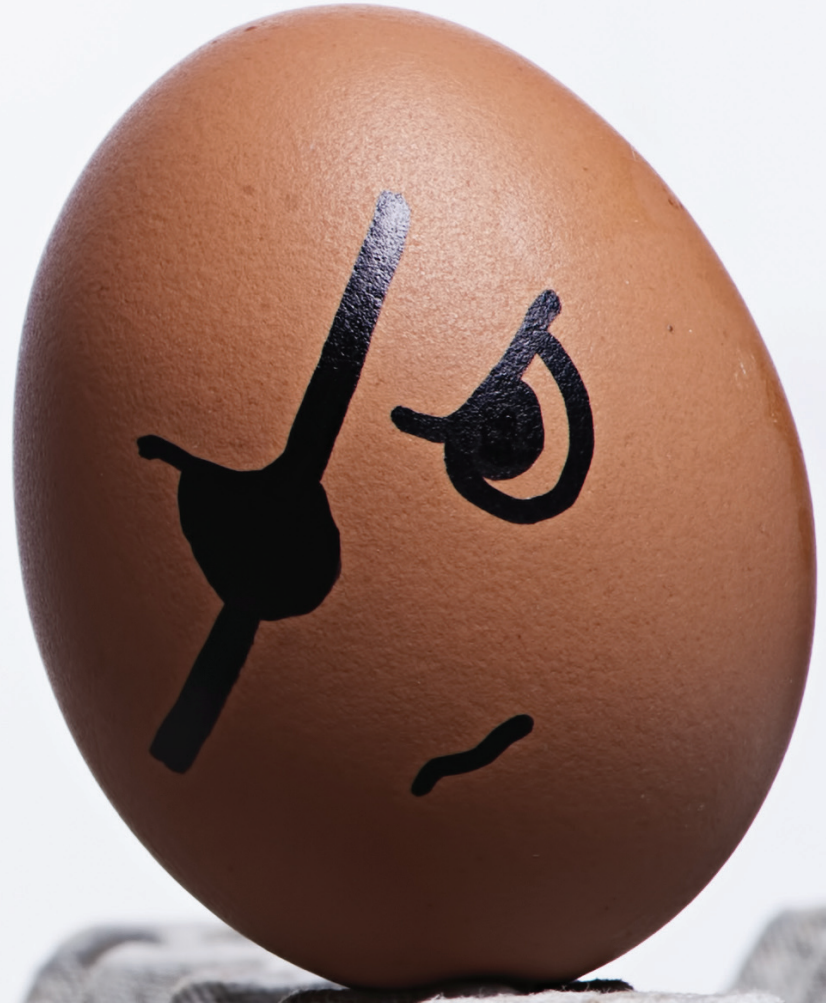
وتشكل الألوان فارقاً كبيراً كذلك في ديكور المطبخ وعلى ربة المنزل العصرية أن تبتعد عن الألوان التقليدية القائمة وتختار لمطبخها ألواناً مشرقة وزاهية كالبرتقالي أو الأصفر أو الأحمر، وهناك أفكار مختلفة يمكن أن تلهم ربة المنزل عند تأسيس مملكتها.

تقضى معظم النساء كثيراً من الوقت داخل المطبخ، الذي يعتبر مملكتها الخاصة في المنزل، لذلك تحتاج إلى عمل تصميم عصري يساعدها على الحركة بسهولة داخله، والوصول لكل الأغراض بسهولة ويسر، مع الشعور بالراحة النفسية التي يمكن تحقيقها من خلال ديكور مبهج يجعلها تحب الأوقات التي تقضيها بداخله.

مساحة المطبخ من أهم العناصر التي تساعد المرأة على الشعور بالراحة وعدم الاختناق خلال تحركها داخل المطبخ، ولكنه عنصر يمكن التعايش معه ببعض حيل الديكور وبالعباية في اختيار أثاث المطبخ، ويمكن



## لتفادي مشكلاتها العائلية الغيرة احد اسبابها



الغيرة هي غريزة فطرية نشعر بها مع الأشخاص الذين نحبهم، وهي شعور جميل يكشف عن مدى حبنا لمن نحبهم، ولكن هناك مقولة تكشف سلبياتها وهي، كلما زاد شيئاً عن حده انقلب ضده فقد تتحول الغيرة من شعور بالحب إلى حب امتلاك واحتكار للآخر، وهو ما قد يولد مشاكل كبيرة بينك وبين زوجك

القليل من الغيرة  
يجعل الحياة  
الزوجية سعيدة  
وناجحة وجميلة  
، كما أنها  
تجعل الطرف  
الأخر يشعر بأنه  
محبوب وأن هناك  
حبا واهتماما  
به، وبالتالي  
يجب التحكم  
في التنشئة  
الاجتماعية  
والسيطرة على  
الأفكار التي تصل  
إلى الطرفين  
من خلال الأهل  
والمجتمع

لذلك من الضروري وضع حدودٍ للغيرة حتى تظل حياتك سعيدة وهنيئة، وأن تجاوبي بصدق على هذه التساؤلات بين وبين نفسك: لماذا تغارين؟ ولماذا تنقلب الغيرة أحيانا إلى شك؟ ولماذا تتحول الغيرة إلى مشاكل؟!

اخصائيو البحث الاجتماعي وضعوا تحليلا للغيرة بالقول :  
القليل من الغيرة يجعل الحياة الزوجية سعيدة وناجحة وجميلة ، كما أنها تجعل الطرف الآخر يشعر بأنه محبوب وأن هناك حبا واهتماما به، وبالتالي يجب التحكم في التنشئة الاجتماعية والسيطرة على الأفكار التي تصل إلى الطرفين من خلال الأهل والمجتمع، فيجب التخلص من القيم السلبية وتنمية القيم الإيجابية التي تساعد في تكوين أسرة سعيدة وعلاقة زوجية ناجحة، وجعل الزوجين لديهم ثقة بأنفسهم وأصحاب شخصية قوية قادرة على التفاهم والحكم على الأمور من زوايا مختلفة وكبيرة، كما أن الوضوح والصراحة بين الزوجين في التصرفات يساعد على تفادي المشكلات، والتعبير عن المشاعر وتبادل كلمات الحب تساعد على خلق جو من الألفة بين الزوجين، والحوار الدائم بين الزوجين مهم جدا لزيادة التقارب وإشعار الطرف الآخر بالأمان.





# قواعد تربوية

لكي نحقق الفوائد التربوية لاطفال المدارس والنتائج المرجوة منها ..  
اليك بعض الارشادات..

ابتعدي تماما عن استخدام التهديد والوعيد أو الإهانة لدفع طفلك للقيام بواجباته؛ لأن ذلك يرسخ لديه شعورا سلبيا ، واحرصي على مدحه والثناء عليه بعد كل جهد يقوم به في أداء واجباته المدرسية مهما كان قليلا، كذلك ساعديه على أن يحدد مهامه المطلوبة بدقة، وعمل قائمة بسيطة بهذه المهام.وعليك تعويده على قاعدة معينة وهي «أن العمل قبل المرح»؛ لذا لا تسمحي له بأن يلعب أو يشاهد التلفاز أو يجلس على الكمبيوتر أو يزور أصحابه أو غير ذلك قبل أن يقوم بما عليه من واجبات، كما ان بعض التنوع في وسائل التدريس المنزلي التي تجعل الواجب مصدرا لإمتاعه وسعادته.، وتجنبي أن تقومي بواجبات طفلك نيابة عنه تحت أي ظرف؛ لأن ذلك سيفقد امكانيات نفسه.

واخيرا لا تسرعي في مساعدته في الإجابة على السؤال في حالة عدم تمكنه في حله بمجرد أن يطلب منك ذلك، وبادري بالطلب منه أن يجتهد في الوصول إلى الإجابة الصحيحة، فإن عجز وقتها فعليك فقط ان تقدمي له مساعدة جزئية بها مفاتيح الإجابة ودعيه يصل للإجابة بنفسه.

وعند ملاحظتك لخطأ ما أثناء أداء طفلك لواجباته، فلا تصححي بشكل مباشر، بل أخبريه أن هناك خطأ ما، ثم اطلبي منه أن يبحث عنه حتى يصل إليه بنفسه.







# أزياء.. لشتاء دافئ

دعي اطفالك يختارون أزياءهم وأغراضهم ويعبرون عن آرائهم بحرية كي يرسموا اسلوبهم ويبرزوا شخصيتهم التي غالباً ماتعطي الملابس التي يختارونها طابعا مريحا على اذواقهم. ولكن أحرصى على أن تناسب براءة صغيرك وعمره.. والملابس الشتوية لها خاصية مميزة في منحها الدفاء والجمال في آن واحد.



FASHION







# جددي حياتك

- هل تشعرين بضيق في صدرك وكآبة في وجهك وخرج في صدرك .. وتحسين أن الايام تكرر نفسها فلا تشعرين بطعم للحياة .. للمستقبل .. إذا إليك الحل الأمثل الذي من خلاله تجدين به حياتك
١. نظمي نفسك بين الحين والحين وأرسلي نظرات ناقدة في جوانب نفسك لتتعرفي على عيوبها وأفاتها لكي تتخلصي منها .
  ٢. عيشي في حدود يومك و ارضي بما قسمه الله لك .
  ٣. لا تجعلي الهموم تتساقط عليك دفعة واحدة يقول رسولنا الكريم (من جعل الهم هماً واحداً كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك).
  ٤. لا تترددي في تنفيذ قراراتك الصادقة وتصرفي بحزم إزاء هذه القرارات .
  ٥. لا تدعي التوافه تغلبك على أمرك .
  ٦. أشغلي نفسك بما يفيد ولا تدعي للفراغ نصيباً فيك (إذا لم تشغل نفسك بالحق شغلتك بالباطل).
  ٧. لا تغضبي واكظمي غيظك يقول رسولنا الكريم ( مامن جرعة أعظم أجراً عند الله من جرعة غيظٍ ضمها عبدٌ ابتغاء وجه الله).
  ٨. اصنعي من الليمونة الحامض شراباً حلواً يقول عبدالله بن العباس رضي الله عنهما : إن يأخذ الله من عيني نورها.....ففي لساني و سمعي منهما نورٌ .
  ٩. لا تستبدلي كنوز لا تملكينها بما تملكين .
  ١٠. حاسبني نفسك يقول رسولنا الكريم (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم)





# الكبة الموصلية

## المقادير

زيت زيتون



طماطم



بقونس



حبتان من  
البصل



فلفل  
حلو



كيلو لحم  
بقري مفروم



أربع أكواب من  
جريش



ملح



فلفل  
أسود



دبس  
الرمّان



كمون



كركم



رب البندورة



## طريقة التحضير

نضع ماء داخل وعاء بلاستيكي مناسب. نضع الجريش داخل الوعاء، ونتركه لمدة تتراوح من ساعة إلى ساعة وربع الساعة، أي إلى تصبح عجينة الجريش متماسكة. نفرم اللحم البقري، والفلفل الحلو، والبصل إلى مكعبات صغيرة، ونضعهم في وعاء بلاستيكي آخر.. نتبل الوعاء بالكركم، والكمون، ودبس الرمان، ونخلطهم جيداً بواسطة ملعقة كبيرة، أو من خلال اليدين ويشترط وضع قفازات على اليدين. نضع عجينة الجريش على خليط اللحم والتوابل، ونكرر عملية الخلط لكي تتماسك العجينة مع المكونات الأخرى.

ندهن صينية بزييت الزيتون، ونضع عجينة الجريش في الصينية بشكل متساوٍ. ندخل الصينية إلى الفرن لمدة ثلاثين دقيقة تقريباً.

نقدم الكبة الموصلية مع الكاتشب، والمايونيز، والخبز





## احتواء الشيخوخة

في العديد من دول العالم يحتفى بكبار السن الذين افنوا سني عمرهم بالكفاح وخدمة المجتمع وقدموا زهرة شبابهم كي ينعم ذووهم بالعيش الكريم.. وتتجلى في هذه الاحتفالات اهداف انسانية سامية لحث الشعوب والمجتمعات كافة على اتباع اسلوب حضاري في معاملة هذه الفئة العمرية بطريقة لائقة وراقية لرفع معنوياتهم وادراكهم معنى الشيخوخة فضلا عن توعيتهم بالامراض التي يتعرضون لها ورعايتهم صحيا واجتماعيا والوقوف على احتياجاتهم ومطالبهم .. ورغم الاعداد الهائلة من المسنين في بلدنا، الا انهم يفتقرون الى ابسط الخدمات الانسانية والترفيهية التي تبعد الكآبة والفراغ والاهمال احيانا في حياتهم ، فنراهم في عتمة هذا الزمن تخلو ايامهم وساعاتهم مايملأ فكرهم الذي هو بحاجة الى نشاط رياضي يناسب اعمارهم وترفيهه وأفتتاح نواد خاصة بهم تضم العابا رياضية او مسابقات فكرية ودينية وسفرات وكل ما هو جديد اليهم.

في دول العالم المتقدمة هناك اهتمام استثنائي بالمسنين من خلال تخصيص مراكز لرعايتهم صحيا واجتماعيا ونفسيا لاسيما الذين فقدوا عوائلهم او ممن لا يجدون من يرعاهم في خريف اعمارهم .. مرحلة الشيخوخة تؤدي الى تغييرات في جسم الانسان هو بأمس الحاجة الى احتواء تداعياتها وتغير نمط حياته وتجعله في حاجة الى متطلبات عديدة نفسية واجتماعية وصحية .

في بلدنا تتعرض شريحة المسنين لمشكلات كثيرة متعلقة بالصحة والحياة الاجتماعية وغياب التأهيل وضعف تشخيص الامراض رغم وجود دور لايواء ورعاية المسنين التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وما تقدمه من خدمات جليلة اليهم الا ان اكثر متطلباتهم تدفعنا الى خلق المزيد من الافكار التي من شأنها ان ترتقي بواقعهم نحو الافضل قبل تعرضه لانكسار لاينفج معه الترميم او الحلول العاطفية !

نرصد احيانا مشردين ومرضى كبار السن لا يوجد من يرعاهم والحالات غير الانسانية كثيرة لعقوق الوالدين .. هذا الامر يتطلب النظر في قضيتهم بشكل جدي واحتواءهم بدلا من ضياعهم والتفاف ايادي الشر عليهم !!

**في دول العالم  
المتقدمة  
هناك اهتمام  
استثنائي  
بالمسنين من  
خلال تخصيص  
مراكز لرعايتهم  
صحيا واجتماعيا  
ونفسيا لاسيما  
الذين فقدوا  
عوائلهم او  
ممن لا يجدون  
من يرعاهم في  
خريف اعمارهم**





تعليقه  
طرقت  
بابك بكف  
العقيدة  
ياقاضي  
الحاجات



# كنوز حسينية

رشته ماء  
ورد مصنوعة  
من الذهب  
الخالص  
ومزينة بالمينا  
ومطعمة  
بالأحجار  
الكريمة  
وهي  
اهداء من  
احد الملوك  
القاجاريين

